



## البحث السابع

دور الأنشطة الإصافية في حل المشكلات  
المجتمعية لدى طالبات كلية العلوم والآداب  
بالنماص نموذجاً

إعداد:

أ / مها ظافر فايز الشهري  
كلية العلوم والآداب بالنماص





## دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لدى طالبات كلية العلوم والآداب بالنباص نموذجاً

أ / مها ظاهر فايز الشهريني

### • مسنخلص:

هدفت الدراسة معرفة دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وشمل مجتمع الدراسة (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية العلوم والآداب بالنباص وتم اختيار عينة طالبات كلية العلوم والآداب وبلغ عددهم ممن طبقت عليهم أداة البحث (١٦٧) طالبة. واستخدمت الباحثة أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات أداة البحث بالطرق الإحصائية المناسبة واقتصرت دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات الاجتماعية لدى طالبات كلية العلوم والآداب بالنباص دراسة تطبيقية على طالبات كلية العلوم الاجتماعية بالنباص واستخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل بيانات البحث إحصائياً وتوصلت الباحثة أن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص كما توصلت الدراسة تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفة حيث أنها تساعد الطلاب في الوقاية من الأدمان من خلال التوعية بمشكلة المخدرات التعاون مع أولياء الأمور في تنشئة جيل خالي من الأمراض وحيث أن قلّة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة من ميزانيات وأماكن للنشاط وأجهزة وخامات وأدوات وورش عدم توزيع الطلاب على الأنشطة وفق رغباتهم وميولهم عند اختيار المشرف على نشاط ما، يجب مراعاة التخصص مع الرغبة زرع الحماس وحب العمل مع التلاميذ ليتمكن من اكتسابهم حب النشاط تحفيز الطلاب على ممارسة الأنشطة للطالب اتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في وضع خطط النشاط وتنفيذها كما توصلت الدراسة إلى ربط الأنشطة بالبرامج والأهداف التربوية وممارستها في بيئة ترويجية تتسم بروح الهواية والمتعة. وأوصت الدراسة بالآتي: ضرورة تفعيل الأنشطة اللاصفية في الكليات فهي تعمل على تشجيع الشباب على الزواج بالإمكانيات المتاحة وتعديل بعض الثقافات المنتشرة. زيادة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة من ميزانيات وأماكن للنشاط وأجهزة وخامات وأدوات وورش توزيع الطلاب على الأنشطة وفق رغباتهم وميولهم وضرورة إقامة لجنة طلابية سرية لحل مشكلات الطالبات وضرورة أن تمتع بجنسية الملكة العربية السعودية حتى تكون على دراية بمتطلبات المجتمع السعودي والطالبات.

### *The Role of Extra-Curricular Activities in Solving Community Problems Among Students in the Faculty of Arts and Sciences Balnmas Model.*

Ms .Maha Fayez

### **Abstract**

The study aimed to know the role of extra-curricular activities in solving societal problems in the College of Arts and Sciences Balnmas. To achieve the objectives of the study the researcher used the descriptive analytical method which is based on the study of the

*phenomenon as there are in fact, interested in acting as an accurate description included a study population of 200 female students from the Faculty of Arts and Sciences Balnmas sample was selected students in the Faculty of Arts and Sciences and numbered who applied them search tool ( 167 students). The researcher used the study of the questionnaire tool. The researcher checked the validity and reliability search tool means appropriate statistical and limited the role of extra-curricular activities in solving social problems among students in the Faculty of Arts and Sciences Balnmas Empirical Study on students in the Faculty of Social Sciences Balnmas researcher used statistical packages (SPSS) program for data analysis Find statistically and researcher found that the study sample agree on the role of extra-curricular activities in solving societal problems in the College of Arts and Sciences Balnmas the study concluded the development and enhancement efforts such as cooperation, tolerance and service to others, fair competition and social values where they help students in the prevention of addiction through awareness of the problem of drug cooperation with parents in the upbringing of a generation free of disease and where the lack of material resources available in the school budgets and places of activity and equipment and raw materials, tools and workshops, students are distributed to the activities according to their desires and inclinations when choosing a supervisor of an activity, you must consider the specialization with the desire to sow enthusiasm and love of working with pupils to be able to love giving them activity motivate students to exercise activities for the student to provide an opportunity for students to participate in the development of business plans and their implementation. the study also found to link the activities of programs and educational objectives and do in promotional environment characterized by a spirit of hobby and have fun. The study recommended the following: the necessity of activating extra-curricular activities in the colleges are working to encourage young people to marry the possibilities available and modify some scattered cultures. Increase the material resources available in the school budgets and places of activity and equipment and raw materials, tools and workshops, the students distributed to the activities according to their wishes and preferences and the need to establish a committee of student confidentiality resolve student problems and the need to enjoy the nationality of the Queen of Saudi Arabia in order to be.*

## • مقدمة :

النشاط الطلابي هو إحدى مكونات المنهج الحديث بمفهومه الواسع لأنه يؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصية الطالب وتعزيز ثقته بنفسه وقدرته على الاتصال مع الآخرين وتنمية روح التعاون والقيادة والعمل المشترك فيما بينهم، فهي باختصار تعده للمساهمة والتكيف في الحياة العامة عن طريق إكسابهم للعديد من المهارات التي تمثل حقيقة مواقف الخبرة الحية المباشرة، والنشاط يساعد في إبراز الجوانب الثقافية والعلمية والاجتماعية والعملية والرياضية والفنية لدى الطلاب، وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للنشاط الطلابي بالنشاط الطلابي في مدارسها الحكومية والأهلية وخصصت له اعتمادات مالية ووظفت لمتابعته مشرفين وروادا ومعلمين لمتابعة حسن سير عملها ولتنفيذها وفقاً لخطط مدروسة ومعدة مسبقاً، فمفهوم النشاط الطلابي لدى وزارة التربية والتعليم (دليل الأنشطة الطلابية، ١٤٢٧هـ).

تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزءاً مهماً من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن النشاط اللاصفي الموجه مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق النشاط اللاصفي يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية (الحقيل، ١٩٩٦).

والطلاب الذين يشاركون في النشاط الطلابي يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم، ويتمتع الطلاب المشاركون في النشاط الطلابي بروح القيادة، والثبات الانفعالي والقدرة على التفاعل مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم (شحاته، ١٩٩٤م).

وقد بينت كثير من الدراسات العربية والأجنبية أهمية الأنشطة الطلابية منها دراسة (سالم، ٢٠٠٢) حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، كما بينت دراسة (الخراشي، ٢٠٠٤) أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم، وتوصلت دراسة (العيسري والجابري، ٢٠٠٤) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية وقد يكون وراء هذا الواقع وجود بعض الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه الأنشطة وتحول دون الاستفادة منها في البيئة الجامعية وقد توصلت بعض الدراسات للعديد من هذه المعوقات منها دراسة (الثبتي، ٢٠٠١) والتي توصلت إلى أن من أهم المعوقات هو عدم توفر الإمكانيات المادية والخامات، عدم توفر المكان المناسب والورش، قلّة وعي الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، قلّة الحوافز، كما أضافت دراسة (ثيان، ٢٠٠٠) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة أن فترة النشاط تكون دائماً في نهاية اليوم الدراسي، وإن أداء الطالبات واشتراكهن في الأنشطة غير الصفية لا يؤخذ في الحسبان عند التقويم النهائي لتحصيلهن الدراسي، وانشغال الطالبات بالاستذكار من بداية الفصل الدراسي عن الاشتراك في برامج الأنشطة ولقد اهتمت المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالأنشطة الطلابية التي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية، لا تقتصر على ما يتم تدريسه في الصف، ولا على الجهد الذي يبذله المعلم، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها، كما لم تعد العملية التعليمية حصراً على قاعات التدريس بل تجاوزت ذلك إلى مشاركة المؤسسات التربوية والاجتماعية، والثقافية من بيت ووسيلة إعلامية وثقافية، فتغير النظرية التربوية من الاهتمام بتخزين المعلومات إلى نمو القدرات الشخصية والاجتماعية، بدأ الاهتمام بنشاطات الطلاب كوسيلة للتعليم، وتغيرت النظرة إلى القيم التربوية لهذه الأنشطة وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة، حتى إنها أدمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية (الأحمري، ٢٠٠٨م).

يحتل الشباب مكانة كبيرة داخل المجتمع فهو عماد الأمة وطاقته والتي تقوم عليها المجتمعات والشباب هم الدعامة القوية التي يعتمد عليها المجتمع في التطور والتقدم والنماء وفي إعادة البناء ونلاحظ الاهتمام الكبير تجاه هذه الفئة وذلك من خلال الدراسات والبحوث والموضوعات فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة وبذلك يتبادل أنواع السلوك

الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب خبرات إيجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والأنشطة ويحاول أن ينمي نفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى (الخراسي، ٢٠٠٤م).

### • مشكلة البحث:

إن النشاطات اللاصفية لها ضرورة ملحة تتطلبها الحياة الجامعية فهي تعد مصدرا من مصادر الكشف عن مواهب وإمكانات وميول الطلاب في شتى مجالات الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية المبنية على أسس إيمانية راسخة مستمدة من ديننا الحنيف لقد قدمت العديد من النشاطات فهناك الدورات الشرعية والمسابقات الثقافية والمحاضرات والدورات العلمية والرحلات والزيارات الاجتماعية والمهرجانات الترويحية والمعارض الفنية والاجتماعية والعلمية والمشاركات الخارجية والأعمال المسرحية استثمر الطالب فيها وقت فراغه وصقلت مواهبه وأظهرت مهاراته وقدراته وبنيت شخصيته حتى أصبح عضوا فعالا في جتمعه (عبدالحמיד، ٢٠٠٧م).

وتعد الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطلاب داخل الجامعة سواءً أكانت أنشطة رياضية أو ثقافية أو اجتماعية أو فنية من الأمور المهمة جدا وفي تأهيلهم ليكونوا متوازنين حلقيا وعقليا وبدينا ونفسيا واجتماعيا.

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص؟

### • نساؤلات الدراسة:

- ١ ما دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالناماص؟
- ٢ ما هي معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص؟
- ٣ ما هي الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص؟

### • أهداف الدراسة:

- لكل دراسة هدف وتهدف الدراسة الحالية في الوصول إلى الآتي:
- ١ معرفة دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالناماص.

◀ معرفة معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنامص.

◀ إيجاد الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنامص.

### • أهمية الدراسة:

### • الاعتبارات النظرية:

يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الطلاب داخل المجتمع، فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقل المجتمع.

الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في عملية البرامج والأنشطة ودرورها في المشكلات المجتمعية لدى طلاب كلية العلوم والآداب بالنامص.

تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

توضح لمتخذي القرار والمسؤولين في وزارة التعليم العالي وبخاصة الإدارة العامة للنشاط الطلابي حقيقة تنفيذ الأنشطة العلمية اللاصفية الحرة في الجامعات من أجل تلافي جوانب الخلل أو القصور عند تنفيذ الأنشطة في الأعمار القادمة.

### • الأهمية العلمية العملية:

◀ إلقاء الضوء على هذه الأنشطة والبرامج داخل الجامعة ودورها في إكساب وإيجاد مزايا ونقاط إيجابية في جوانب الشخصية للطالب .

◀ محاولة التعرف على نوع العلاقة بين أنشطة الجامعة الطلابية المختلفة والمشكلات المجتمعية للطلاب .

◀ المساهمة في توفير بعض العناصر والتي تفيد في رسم سياسات العمل المناسبة والخطط الإيجابية في أنشطة الطلاب الجامعية

◀ التعرف على مدى الاستفادة من تلك الأنشطة وأهميتها في حياة الطالب، وكيفية الاستفادة منها دون ضياع للوقت والجهد والمال.

وحيث يمثل الطلاب فئة عمرية لها دورها وأهميتها داخل المجتمع، و نظراً لأن هذه الفئة تحمل في طياتها الأمل البناء والمستقبل الزاهد لأمتنا،

ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم المجتمع، من خلال ما يكتسبه الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية من المهارات والخبرات والقدرات الاجتماعية المفيدة والتي توجد وتنمي



المسؤولية الاجتماعية فيهم وتجعل منهم منتجين نافعين نرى أن تقوم  
دراستنا على الأنشطة الطلابية وبالذات على الأنشطة اللاصفية ودورها  
في حل المشكلات المجتمعية لدى الطالب الجامعي.

### • حدود الدراسة:

- ◀ الحدود الموضوعية: الأنشطة اللاصفية ودورها في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص.
- ◀ الحدود المكانية: كلية العلوم والآداب بالناماص
- ◀ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧/١٤٣٧هـ
- ◀ الحدود البشرية: طالبات كلية العلوم والآداب بالناماص.

### • الإجراءات المنهجية:

#### • منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكما يعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

#### • مجتمع الدراسة:

ويعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ويتكون مجتمع الدراسة (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية العلوم والآداب بالناماص.

#### • عينة الدراسة:

وتعرف عينة الدراسة بأنها تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع وقد قام الباحث بأخذ عينة عشوائية من طالبات كلية العلوم والآداب بالناماص والبالغ عددهم (١٦٧) طالبة.

#### • أداة الدراسة:

يتطلب تحقيق أهداف الدراسة إعداد أداة استبيان عن دور الأنشطة اللاصفية ودورها في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص وقد حصلت الباحثة على فقرات الاستبيان عن طريق عينة عشوائية من طالبات كلية العلوم والآداب بالناماص فضلا عن الدراسات السابقة التي تحدثت عن الأنشطة اللاصفية بصفة عامة .

### • مصطلحات الدراسة:

#### • مفهوم الدور:

مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (نشوان ، ٢٠١١ م) .

التعريف الإجرائي للدور: هو مجموعة من الأنشطة المحددة للفرد التي يقوم بعملها.

### • النشاط الطلابي:

هو مجموعة من الخبرات والبرامج والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم السنوية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وبخطة محددة وفاعلة تحت إشراف المدرسة وتوجيه من معلمهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (تعرفه وزارة التربية والتعليم في دليل الأنشطة الطلابية، ١٤٢٧هـ).

تعريف النشاط الطلابي إجرائياً: جميع الجهود التي يقوم بها الطلاب من فعاليات مصاحبة للمقرر الدراسي أو معدة له أو فعاليات حرة متممة ومكملة للمنهج الدراسي داخل الجامعة أو خارجها وتحت إشراف المؤسسة التعليمية ووفق أهداف محددة.

### • مفهوم الأنشطة اللاصفية:

يقصد بها تلك البرامج التربوية والنفسية التي تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية، بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له، مع مراعاة إشراك جميع التلاميذ وإتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط التي تناسب ميوله واهتماماته.

مفهوم الأنشطة اللاصفية إجرائياً: هو نشاط يمارس خارج الصف، ولا تحكمه المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي، وعنصر الاختيار بالنسبة للطلاب فيه يكون غالباً أكبر منه في الخبرات التي تكتسب من تعلم المقررات الدراسية العلمية داخل الجامعة.

### • مفهوم المشكلات المجتمعية:

هي صعوبات وانحرافات سلوكية ترتبط بعلاقات الشاب بأفراد وقيم وعادات وتقاليد وقوانين وتوقعات مجتمعه (موسي، ٢٠٠٨م)

مفهوم المشكلات المجتمعية إجرائياً: هي مجموعة الصعوبات والانحرافات السلوكية في إطار القيم الأخلاقية والدينية لكل مجتمع على حده.

### • الإطار النظري:

### • الأنشطة اللاصفية:

### • نشأة النشاط ونظور مفهوم الأنشطة اللاصفية المدرسية:

العالم دائماً في تطور مستمر، والعلم دائماً في تطور مستمر والتربية في تطور سريع، وإن التطور في مجال الأنشطة المدرسية اللاصفية لم يكن وليد الصدفة أو وليد العصر الحالي، بل هو تطور لأنشطة مختلفة

كان يمارسها البشر في عصور قديمة جداً، بل إن هذه الأنشطة تطورت لتشمل جميع الأنشطة بل أن هذه الأنشطة تطورت حتى وصلت إلى هذا التطور التربوي الذي سنعرضه في مجال النشأة والتطور. فمعظم النشاطات المدرسية كانت تمارس في عصر الإغريق والرومان، واشتهر اليونانيون بألوان النشاط المختلفة من خطابة وتمثيل ومناظرات وألعاب رياضية، واهتم العرب قبل الإسلام وبعده بنواحي النشاط المتعددة، وظهرت أول مدرسة مهتمة بالنشاط في العصر الحديث في شيكاغو سنة ١٨٩٦م على يد جون ديوي، ومر النشاط الطلابي بمراحل أربع :

١ مرحلة تجاهل النشاط.

٢ مرحلة معارضة النشاط .

٣ مرحلة قبول النشاط اللامنهجية.

٤ مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي

شهد القرنان التاسع عشر والعشرون تطوراً كبيراً في أوجه النشاط الطلابي (راجع محمد الدخيل، ١٤٢٣هـ) : في عد البعض أيضاً أن مفهوم "الأنشطة الطلابية" من المفاهيم حديثة الاستخدام في التربية، وهي إحدى أهم الوسائل التربوية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الحديثة، غير أن الأنشطة الطلابية قديمة قدم النظام التعليمي نفسه، وكثير من هذه الأنشطة قد وجد في المدارس القديمة، فمثلاً يحدثنا التاريخ عن "اهتمام إسبرطة وأثينا بالرياضة والموسيقى، ومسابقات الخطابة، واشتراك الطلاب في الحكم الذاتي، والنوادي والمناظرات والتمثيلات والجماعات ذات النشاط الاجتماعي" (فتحي، ٢: ١٩٨٠)

والاهتمام بالنشاط المدرسي قديماً لم يحظ بالاهتمام الكافي والمتوفر حالياً؛ حيث كان يمارس من خلال فترات زمنية قصيرة محددة للنشاط الحركي، والجسمي كالألعاب والمسابقات الرياضية، وكانت تمارس دون تخطيط مسبق، بل تستخدم للترفيه والتسلية ولقضاء أوقات الفراغ. وفي الثلث الأخيرة من القرن العشرين تولد الاتجاه الحديث نحو الاهتمام بالنشاط المرتبط بميول واهتمامات التلاميذ، فظهرت فكرة منهج النشاط، ويرجع الفضل في إدخال أول مقرر دراسي مخصص لتنظيم وإدارة النشاط المدرسي إلى البروفيسور فرتوبل - كلية المعلمين جامعة كولومبيا سنة ١٩١٧م، ونشر أول كتاب يعالج البرنامج بطريقة منظمة سنة ١٩٢٥م (أدرجار، جوستون، ١٥: ١٩٦٤) (وأول من استخدم تعبير النشاطات المنهجية "جون ديوي" في حديثه إلى أولياء أمور التلاميذ ومعلمي مدرسته الاختيارية؛ في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان ذلك في عام ١٨٩٧م. (خوري، توما جورج، ٧٨: ١٩٨٣) وقد ظهرت هذه الأنشطة كيفما أتفق، وبشكل غير منظم في المؤسسات التعليمية؛ حيث كانت تقوم إلى حد كبير على جهود فردية

قبل القرن التاسع عشر، كما أن العديد من إدارات المدارس والمعلمين في ذلك الوقت كانت لديهم رؤية ضبابية حول هذه الأنشطة، وكانوا متخوفين من أنها ربما تتجاوز وقت الطالب، الذي يجب أن يكرس جهوده للدرس والتعليم (Jackson, 1992: 1003)

### • مفهوم النشاط المدرسي :

### • النشاط لفة:

في القاموس المحيط " نشط كسمع، نشاطاً بالفتح فهو ناشط، طابت نفسه للعمل غيره" (الفيروز آبادي، ١٣٩١هـ: ٨٩٠) و"النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط الإنسان ينشط فهو نشيط طيب النفس للعمل، المنشط مفعال من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له تخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر ميمي بمعنى النشاط، وفي حديث عبادة رضي الله عنه بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط والمكره" (ابن منظور، ب.ت: ٤١٣).

### • تعريف النشاط في الاصطلاح التربوي:

تعرفه دائرة المعارف الأمريكية: "بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية (الجماعات والجمعيات والفرق) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية، أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية (عبد الوهاب، ١٤٠٧هـ: ٢٠).

يعرفه القاموس التربوي بأنه " وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي، وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة، وإدراكهم المكونات المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة" (سالم، ١٤٢٢هـ: ١٠).

### • أهمية النشاط المدرسي:

- ◀ الإسهام في تطبيق تعاليم ديننا الحنيف من خلال تنمية الخلق الحسن والسلوك المستقيم.
- ◀ الإسهام في تعويد الطلاب على مواجهة الحياة وذلك من خلال توفير بيئة مشاتهة لحياة الواقع بإشراف المدرسة.
- ◀ الإسهام في توفير مواقف تعليمية يتم فيها ربط النظرية بالتطبيق.
- ◀ يتيح النشاط للطلاب فرصة الابتكار وحل المشكلات وإظهار المواهب وتنميتها.
- ◀ يسهم النشاط في إدراك وتشبث بعض المفاهيم المتعلمة.

- ◀ يسهم النشاط في رفع مستوى الطلاب الصحي عن طريق اشتراكهم في الأنشطة الرياضية وجمعيات الهلال الأحمر والعلوم.
  - ◀ الإسهام في تعريف الطلاب على مرافق مجتمعهم المحلي والعالمي.
  - ◀ الإسهام في إكساب الطلاب العادات الحسنة كحب العمل وتنمية روح التعاون والإيثار والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والقيادة وتقدير العمل
- **وظائف النشاط المدرسي:**

يحقق النشاط المدرسي الوظائف الأساسية التالية:

• **الوظيفة النفسية [السيكولوجية]:**

تتيح تلك الأنشطة للطلاب الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والاضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي إلى الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني..

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- ◀ تنمية الميول والمواهب.
- ◀ تحقيق الصحة النفسية.
- ◀ تعديل السلوك إلى الاتجاه المرغوب.
- ◀ استثمار وقت الفراغ.
- ◀ مصدر لتنمية دافعية التعلم داخل الفصل ورفع مستوى الإنجاز.
- ◀ إشباع حاجات الطلاب وتلبية ميولهم ورغباتهم.

• **الوظيفة التربوية:**

تتيح تلك الأنشطة فرص للتعلم لأنها جزء من البرنامج التعليمي، فمن خلالها يتم توسيع مدارك الطلاب وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب، كما أنها تساعد الطلاب للتعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم ومن ثم تنميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات.

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- ◀ تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- ◀ توفير الخبرات الحسية والحركية المباشرة خلال التعليم.
- ◀ إكساب العديد من الاتجاهات المرغوبة، كالاتجاه إلى الدقة - النظافة - احترام الآخرين...الخ.
- ◀ الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها.
- ◀ تنمية العديد من المهارات المعرفية، كالاستنتاج - التفسير - الربط - التحليل
- ◀ المساعدة على تفهم المناهج واستيعابها.
- ◀ توفير الفرص للاتصال بالبيئة والمجتمع والتعامل معهم.
- ◀ تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صداقات مع الطلاب والمدرسين.



◀ الوعي بأهمية وقيمة أوقات الفراغ.

### • أنواع الأنشطة اللاصفية:

◀ الأنشطة الثقافية: وهي تثري الطلاب فكراً وعلماً وثقافةً، وتساهم في توعيتهم في المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية، وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات الطلابية وصقل مهاراتهم، ومنها: (الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات والتصوير الضوئي).

◀ الأنشطة الاجتماعية: ومن مجالاتها: (الخدمة العامة وأصدقاء البيئة والرحلات المدرسية والمجالس المدرسية والجمعيات التعاونية والصحة المدرسية والإدارة الطلابية ومجالس الآباء والأمهات ومجالس الفصول)، وهي من الأنشطة المحببة إلى نفوس الطلاب، التي كثيراً ما يقبلون عليها لإشباع ميولهم ورغباتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم.

◀ أنشطة الفنون التشكيلية: ومن مجالاتها: (التعبير الحر والرؤية الفنية والتشكيل والتصميم الابتكاري) وهي تعد من أهم وأبرز مجالات الأنشطة التربوية؛ لأنها تعمل على تنمية الخيال والتذوق الجمالي لدى التلاميذ وتنمي المهارات اليدوية والعقلية والعضلية، وتوظيف وقت الفراغ.

◀ أنشطة الرياضة المدرسية: ومن أهم مجالاتها: (النشاط الداخلي مثل الألعاب الفردية واللياقة البدنية والطابور المدرسي والألعاب الجماعية والنشاط الخارجي، مثل البطولات والدورات الرياضية واللقاءات الخارجية، وكذلك المهرجانات والعروض الطلابية والرياضية). وهي تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية وتعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

◀ الأنشطة المسرحية: ومن مجالاتها: (التأليف والثقافة المسرحية والتمثيل الدرامي والإلقاء المسرحي ومسرح العرائس) وهو من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيراً على الناشئة، لما يزره من جمالية في الحوار والأداء الحركي، وما يمتاز به من نواح تشويقية مهمة كالإضاءة والموسيقى والمؤثرات والديكور.

◀ الأنشطة الموسيقية: ومن مجالاتها الفنون الشعبية والقيادة الموسيقية والعزف والتأليف والتلحين والإيقاع والإنشاد، والتعبير الحركي والإيقاعي، وتساهم في توصيل المواد الدراسية وتيسر استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق، وتزخر الموسيقى بأنشطة متنوعة ترتبط بتنمية وتهذيب جميع جوانب شخصية الطالب وتكامل نموه.

◀ أنشطة الكشافة والمرشدات: تُعد الحركة الكشفية والإرشادية وسيلة تربوية، تعد الفتية والفتيات إعداداً سليماً للحياة وتدريبهم تدريجياً صحيحاً كي يتحملوا تبعات مستقبلهم، ففلسفتها تهدف إلى خلق المواطن الصالح وبرامجها تتصل بالبيئة اتصالاً وثيقاً، ومن مجالاتها (الكشافة، المرشدات، الأشبال، الزهرات).



◀ الأنشطة العلمية: ومن أبرز مجالاتها: (الأندية العلمية، وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية والحاسوب والمختبر، وتعدد الأنشطة العلمية من أهم وأبرز الأنشطة التربوية المعاصرة، نظراً لما يفرضه الواقع في عالمنا المعاصر من تقدم تكنولوجيا متسارع، وارتباطاً بروح العصر واتجاهاته العلمية، فينبغي على الطلبة القيام بالتجارب العلمية ومعرفة خواصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية، وتمثل في أندية العلوم وأندية المخترع الصغير، وتهدف إلى تشجيع ورعاية الأنشطة العلمية ونشر الوعي العلمي ورفع مستوى التحصيل العلمي بين الطلاب وتطبيق النظريات العلمية واستخدام التفكير العلمي وصقل المواهب العلمية ودعمها وتنميتها.

◀ نشاط التربية العسكرية: وهو برنامج تدريبي عسكري لطلبة الصفوف من (١٢ - ١٠)، ومن مجالاته (المشاة والضبط والربط وفك السلاح والثقافة العسكرية) يتم من خلاله التزام وانضباط الطلبة خلال العام الدراسي للتعرف إلى الحياة العسكرية وتزويدهم بالمهارات والمعلومات والحقائق والخبرات العسكرية التي تقيدهم في خدمة الوطن في كل الظروف وهو يهدف إلى تنمية روح الانتماء وحب الوطن وفضائل الجندية مثل البسالة والتضحية.

### • المشكلات المجتمعية:

يتفق المشتغلون بالعلوم الاجتماعية ومهن المساعدة الإنسانية عموماً على أن الإنسان مدني بطبعه، بمعنى أنه بطبيعة تكوينه محتاج للحياة في جماعة أو مجتمع يتعاون فيه مع غيره على إشباع حاجاته وحاجاتهم، ولكن الحياة في جماعة تتضمن الدخول في عدد هائل من التفاعلات الاجتماعية التي لا بد من تنظيمها، مما يؤدي إلى ظهور عدد من النظم الاجتماعية (كالنظام الأسري والنظام الاقتصادي والنظام التعليمي الخ) التي يضم كل منها عدداً من المؤسسات التي يتم في إطارها إشباع الحاجات الإنسانية، ثم إن التفاعلات التي تتطلبها عملية إشباع الحاجات في نطاق كل منها تحاط بمجموعة من المعايير والقيم التي تضبطها، والذي يعيننا هنا هو أن النظم الاجتماعية في النهاية تتضمن مجموعة من المكانات الاجتماعية Status التي يحتلها الأفراد بحسب موضعهم في ذلك النظام (مثل مكانة الأب، الابن، الزوجة في النظام الأسري، أو مكانة التلميذ، المعلم في النظام التعليمي وهكذا)، ثم إن المجتمع يرتب توقعات للأدوار Role Expectations التي يبغي على شاغل كل مكانة من هذه المكانات أن يقوم بها، فإذا تصرف شاغلو المكانات واقعياً على الوجه المتوقع منهم فيما يتصل بأداء أدوارهم فيقال عندئذ أنهم متوافقون اجتماعياً، وعادة ما يصحب ذلك اضطراب في العلاقات الاجتماعية بينهم وبين من ترتبط مكاناتهم الاجتماعية بهم (مشاجرات التلميذ مع زملائه أو معلميه)، وهنا يبدأ

الحديث عن وقوع الفرد في المشكلات الفردية أو الشخصية أو المشكلات النفسية/الاجتماعية psychosocial أي المشكلات التي تتفاعل فيها شخصية الفرد بجوانبها البدنية والنفسية مع قوى البيئة الاجتماعية.

### • مفهوم المشكلات المجتمعية:

هي صعوبات وانحرافات سلوكية ترتبط بعلاقات الشاب بأفراد وقيم وعادات وتقاليد وقوانين وتوقعات مجتمعه (موسي، ٢٠٠٨م)

مفهوم المشكلات المجتمعية إجرائياً: هي مجموعة الصعوبات والانحرافات السلوكية في إطار القيم الأخلاقية والدينية لكل مجتمع على حده. ومن خلال التعريف التالي يتضح الآتي:

أن حياة الأفراد لا يمكن أن تخلو من بعض المواقف الصعبة أو حتى الإشكالية التي يتمكن الفرد من التعامل معها سواء بمفرده أو مستعيناً بأفراد أسرته أو أصدقائه، ولكن بعض المواقف والصعوبات والمشكلات الشخصية قد تستمر وتستعصي على تلك المحاولات والجهود الذاتية للحل، وهنا لابد من تدخل مؤسسات المجتمع والإسهام في حلها، وذلك بعض ما تحاول الكشفية القيام به تتعدد المشكلات التي تواجه المجتمع ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر المشكلات الآتية:

- ◀ مشكلة البطالة
- ◀ مشكلة الإدمان
- ◀ مشكلة التفكك الأسري
- ◀ مشكلة المرور
- ◀ مشكلة العنوسة
- ◀ مشكلة الارهاب

### • أولاً: مشكلة البطالة:

الجامعات تتبع سياسة الباب المفتوح في قبول خريجي الثانوية العامة، وكانت الدولة تعطي مكافأة مالية لدفع الطلاب للالتحاق بالجامعات، ونجحت تلك السياسة في جذب أعداد كبيرة من الطلاب، فارتفعت أعداد الخريجين بمختلف التخصصات.

ولكن ظهرت مشاكل عديدة أدت إلى اختلال التوازن في سوق العمل في جانبي العرض والطلب من الخريجين الجامعيين، هذه المشاكل يعود بعضها إلى أسباب تتعلق بالجامعات نفسها، والبعض الآخر يعود إلى أسباب تتعلق بالبيئة المحيطة بالجامعات.

والبطالة تعد من أبرز المشاكل وأخطرها، تعطل مسيرة التقدم، وتعبر عن زيادة الشعور بالقلق وعدم الأمان الاجتماعي والاقتصادي، ولذلك برزت الحاجة إلى ضرورة التعرف على الأسباب المؤدية إلى تزايد معدلات البطالة.



البطالة: هي عدم توافر فرص العمل للراغب فيه والقادر عليه في مهنة تتفق مع استعداداته. (العصفور، ١٩٩٦م).

العاطلين: وهم المواطنون أي من أبناء الوطن القادرون على العمل، والراغبون فيه والمؤهلون له، والباحثون عنه ولكنهم لا يجدونه، ويشمل هذا التعريف الداخلون الجدد في سوق العمل (عبدربه، ١٩٨٨م)

الخريجون العاطلون: هم المواطنون أي من أبناء هذا الوطن العاطلين الذين يحملون الشهادة الجامعية.

### • أنواع البطالة:

تصنف البطالة إلى أنواع عديدة وذلك وفقاً لأسس مختلفة، فيمكن تصنيفها اعتماداً على أسبابها أو على مدتها أو على طبيعتها (عجوة، ١٤٠٦هـ).

وإذا اعتمد على طبيعة البطالة فإنه يمكن تقسيمها إلى:

◀ بطالة مقنعة؛ وهي الأكثر شيوعاً في الدول النامية والعربية، وهي تعبر عن وضع يتكدس فيه عدد كبير من العمالة يفوق الحاجة الفعلية للعمل، وهذا يعني وجود عمالة زائدة سحبها من مواقع العمل لا يؤثر في حجم الإنتاج، ويحدث هذا النوع عندما يكون عدد الأيدي العاملة في نمو مستمر.

◀ بطالة ظاهرة؛ وهذا النوع يمكن تقسيمه إلى:

▲ بطالة دورية: أي مرتبطة بالدورة الاقتصادية توسعاً وانكماشاً حيث تنخفض معدلات البطالة في مرحلة التوسع وترتفع في مرحلة الكساد (حويطي، ١٤١٩هـ)

▲ بطالة احتكاكية: وتنشأ عندما يترك بعض العمالة وظائفهم بحثاً عن وظائف أخرى، والسبب الرئيسي للبطالة الاحتكاكية هو نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل ولدى أصحاب الأعمال الذين تتوافر لديهم فرص العمل (عرب، ١٤١٥هـ).

▲ بطالة هيكلية: وهي التي تصيب جزءاً من قوة العمل بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد الوطني فتنتج حالة من عدم التوافق بين العمل وخبرات الباحثين عن العمل (حويطي، ١٤١٩هـ).

### • الآثار المترتبة على مشكلة البطالة:

البطالة هي إحدى المشكلات التي يتسبب في وجودها عوامل مختلفة، وينتج عنها تأثيرات متعددة من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفردية. وهي على النحو التالي:

### • الآثار الاقتصادية:

هدر لأهم مورد من موارد المجتمع ألا وهو الموارد البشرية حيث أن رأس المال البشري تتدهور إنتاجيته ويقل عمره الإنتاجي إن كان عاطلاً.

تؤثر البطالة على حجم الإنتاج والناتج القومي فيقل الدخل وينخفض مستوى المعيشة وتضعف القوة البشرية (النويصر، ١٤٢١هـ).

وإذا كان المتعطلون عن العمل من المتعلمين فإن عطالتهم تعني هدر لموارد المجتمع المخصصة للإنفاق على التعليم والتي كان من الممكن صرفها على جوانب أخرى تنموية (ابو النور، ١٩٩٤م).

### • الآثار الاجتماعية والفردية:

- ◀ الفقر والحرمان وتدني جودة الحياة
- ◀ السخط على المجتمع.
- ◀ إن البطالة وانخفاض نسبة المشاركة في قوة العمل تعني زيادة نسبة الإعاقة في المجتمع.
- ◀ قد تتأثر معدلات الجريمة انخفاً وارتفاعاً مع تناقص وتزايد معدلات البطالة.
- ◀ بعض المظاهر السلبية مثل إدمان المخدرات وغيرها (حويتي، ١٤١٩هـ).

### • ثانياً: مشكلة التفكك الأسري:

### • تعريف التفكك لفة :

تفكك الشيء أي انكسر إلى أجزاء لذا فإن التفكك الأسري هو تفكك الأسرة إلى أجزاء بعدما كانت منسجمة.

تعريف التفكك في اصطلاحاً : لقد تعددت واختلقت التسميات حول هذا المصطلح فهناك من يطلق عليه اسم "التفكك الأسري" والذي يتم بفقد أحد الوالدين أو كلاهما أو عن طريق الطلاق أو الهجر أو تعدد الزوجات أو غياب رب العائلة مدة طويلة من الزمن وهناك من يطلق عليه باسم "تصدع الأسرة" والذي يحدث في حالة تعدد الزوجات أو وفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو عن طريق الطلاق، بينما نجد البعض يسميه " البيوت المحطمة"

### • العوامل المؤثرة على التفكك الأسري :

- ◀ العوامل الاجتماعية : هي مجموعة من الظروف التي تحيط بشخص معين وتميزه عن غيره فيخرج منها تبعاً لذلك سائر الظروف العامة التي تحيط بهذا الشخص وغيره من سواء الناس، بهذا المعنى تقتصر الظروف الاجتماعية هنا على مجموعة من العلاقات التي تنشأ بين الشخص وبين فئات معينة من الناس يختلط بهم اختلاطاً وثيقاً سواء كانوا أفراد أسرته أو مجتمعه أو مدرسته أو الأصدقاء والذين يختارهم.
- ◀ التنشئة الاجتماعية والتفكك الأسري : تؤكد الدراسات الاجتماعية العلمية ، أن التنشئة تتأثر بالتفكك الأسري حيث أن العلاقة السيئة بين

الوالدين نتيجة تفكك الأسرة، تؤدي إلى إهمال الوالدين، وسوء معاملتهما للأبناء الأمر الذي تفقد فيه الأسرة الأسلوب الصحيح في الرعاية الوالدية وفي عملية التنشئة، حيث نجد أن بعض أسر الأحداث تتبع أسلوب القسوة، والبعض الآخر تتبع أسلوب اللين الزائد، والبعض يتبع أسلوب التذبذب في المعاملة الأمر الذي يؤثر على تنشئة ورعاية الأبناء بشكل سلبي.

#### • أسباب النفك الأسري :

◀ الأسباب المتعلقة بالزوج: ترجع أسباب الطلاق من جانب الرجال إلى أمور كثيرة أهمها: "الكراهية وتعدد الزوجات وسوء معاملة الزوجة أو عدم تحمل الزوج لنفقات الأسرة وكذلك الفرق بينه وبين الزوجة في السن بالإضافة إلى المرض الذي يقعه عن العمل وعن واجباته الأسرية وانحطاطه الأخلاقي وسوء سيرته

◀ الأسباب المتعلقة بالزوجة: ترجع أسباب الطلاق من جانب المرأة أي الزوجة إلى عدة أمور أهمها كراهيتها للرجل خاصة إذا كان أهلها قد قاموا بتزويجها بشخص لا ترغب به وهذا ما قد يؤدي بها إلى التوتر منه وكذلك العقم أو سوء أخلاقها ورعونته تصرفاته بالإضافة إلى المرض بحيث تتعذر العلاقات الجنسية بينها وبين الرجل، زد على ذلك خيانة الأمانة الزوجية وارتكابها الفاحشة وإهمالها لشؤون المنزل وكبر سنها وعدم دخولها في طاعة زوجها وخاصة الاستماع إلى أهله.

◀ الظروف الاقتصادية: ويراد بها ما يتعلق بالمستوى المادي للزوج، وبالنسبة لزوجته، كما يراد بها انخفاض دخل الأسرة، وذلك أن الفارق الاقتصادي بين الزوجين، كما يرى علماء الاجتماع، يوجد الصراعات داخل الأسرة، حيث سيرغب الطرف الأقوى في فرض سيطرته على الطرف الأقل من الناحية المادية.

#### • آثار النفك على الأفراد:

أول ضحايا التفكك الأسري هم أفراد تلك الأسرة المتفككة، فالزوج والزوجة يواجهان مشكلات كثيرة تترتب على تفكك أسرتهما، فيصابان بالإحباط وخيبة الأمل وهبوط في عوامل التوافق والصحة النفسية وقد ينتج عن ذلك الإصابة بأحد الأمراض النفسية، كالقلق المرضي أو الاكتئاب أو الهستيريا أو الوسواس أو المخاوف المرضية. وقد ينتج عن ذلك عدم القدرة على تكوين أسرة مرة أخرى، فينعزل الزوج أو الزوجة عن الحياة الاجتماعية، ويعيش حياة منطوية على الذات، سلبية التعامل، لا تشارك الآخرين نشاطات الحياة المختلفة وهذه ولا شك نتائج تعطل أعضاء من أفراد المجتمع كان يتوقع منهم القيام بأدوار إيجابية في نهضة المجتمع ورعاية صغاره بصورة إيجابية بناءة والآثار الأكثر خطورة هي تلك المترتبة على أولاد الأسرة المتفككة، خصوصا إن كانوا صغار السن فأول المشكلات التي تواجههم فقدان المأوى الذي كان يجمع شمل الأسرة، وهنا سوف يحدث التشتت

حيث يعيش الأولاد أو بعضهم مع أحد الوالدين والبعض الآخر مع الوالد الآخر، وغالبا ما يتزوج الأب بزوجة أخرى، والأم بزوج آخر والنتيجة في الغالب مشكلات مع زوجة الأب وأولادها وزوج الأم وأولادها، مما قد يدفع أولاد الأسرة المتفككة إلى ذلك المنزل إلى أماكن أخرى قد لا تكون مناسبة للعيش في حياة مستقرة.

### • ثالثاً: مشكلة الازدحام المرور:

إن زيادة المركبات زادت من ٤.١٣١ ملايين سيارة في سنة ١٩٨٥م لتصل في ٢٠١١م إلى ٦.٨ ملايين سيارة ترتب عليه سيارة لكل ٢.٥ من السكان.

وهذه الزيادة الكبيرة في أعداد السيارات رغم ما رافقها من جهود تنموية في قطاع النقل البري إلا أن الاختناقات المرورية صارت سمة مميزة للمدن، وفي آخر إحصائية خاصة بهذا الموضوع اتضح إن مدينة الرياض تقوم بتسيير ٣.٥ مليون رحلة بالمركبات يوميا. وهذا يعني أن هناك ٥ ملايين شخص يسافرون يوميا داخل المدينة. ويقدر عدد الكيلومترات التي تقطعها المركبات في المدينة كل يوم بحوالي ٤٠ مليون كم. ومع أن أعداد الرحلات والكيلومترات التي تقطعها المركبات في المدينة يمكن أن تزيد بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ - ٤٠٪ في الخمس سنوات القادمة إلا أن عدد ساعات تشغيل السيارات يمكن أن يتضاعف في نفس الفترة وربما يزداد من ٤-٥ أضعاف خلال ١٠ سنوات نتيجة للزيادة المتوقعة للازدحام في المدينة.

ومن الأهمية الإشارة إلى أن هناك إشكالية مرورية أخرى استحدثتها برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهي مسألة توفير مناطق انتظار السيارات بالقرب من نقاط وجود الخدمات وتكاملها مع طرق النقل مع فرض قيود في كل الحالات على حركة المرور في قلب المدينة التجاري وتنسيق مع استراتيجية حركة النقل العام في المدينة ككل. إذ أن السيارات المنتظرة في شوارع ضيقة في وسط المدينة غالبا ما تعترض أو تعوق حركة المشاة وتسبب لهم مضايقات متنوعة حيث تفرض عليهم أن يشقوا طريقهم بين المنشآت الموجودة في الشوارع.

### • السلامة المرورية كاهج الوسائل النكي نحد من أضرار الازدحام المروري ونخفف من حدته:

إن السلامة المرورية بمفهومها الواسع تهدف إلى تبني الخطط والبرامج واللوائح المرورية والإجراءات الوقائية للحد من وقوع الحوادث المرورية وضمان سلامة الإنسان وممتلكاته حفاظا على أمن البلاد ومقوماته البشرية والاقتصادية. إن محور السلامة المرورية في أي مجتمع يتمركز في ثلاث عناصر رئيسية وهي: المركبة، والبنية التحتية للطرق، والعنصر البشري.

## • المركبة :

المركبة (غير السليمة) هي أحد أهم العوامل المتسببة في الحوادث المرورية، و عدم الفحص الدوري للمركبات، وإطالة عمر المركبة الافتراضي، وعدم تحسين مستوى صيانة المركبات يزيد من معدلات وقوع الحوادث المرورية وغيرها من المشكلات التي تعرقل حركة السير على الطرق

## • البنية التحتية :

الطريق : يعتبر سوء التصميم للطرق من أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى الازدحام المروري، كما أن عدم تمشي الطريق مع التوسع العمراني والسكاني للمناطق الجغرافية، إضافة إلى عدم كفاية الإضاءة في كثير من المناطق وانقطاع التيار الكهربائي في بعض الأحيان مما يؤثر على توقف الإشارات الضوئية وتوقف حركة السير وزيادة نسبة الحوادث بشكل مباشر، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة معدلات الازدحام المروري.

## • العنصر البشري :

السائق هو العنصر الفعال والمحرك للعملية المرورية، وإن أكثر الحوادث المرورية الواقعة يكون سببها الإنسان حيث تزيد نسبة وقوع الحوادث بسبب الإنسان، ويرجع ذلك لعدة أسباب سلوكية مثل الاستهتار وعدم الوعي المروري وغيرها. ولا بد من توافر عدة صفات في السائق الجيد للحد من الحوادث المرورية وتحقيق السلامة المرورية، منها ما يلي:

◀ صحة العقل وسلامة الحواس.

◀ معرفة أنظمة وتعليمات المرور والتقييد بها.

◀ التركيز أثناء القيادة.

◀ الإحساس بالمسئولية أمام الطريق.

◀ استخدام حزام الأمان والتقييد بشروط الأمان. ( العازمي، ٢٠٠٨ : ٨ )

ويتضح حجم الازدحام المروري داخل مدينة الرياض والذي سبق الإشارة إليه من خلال الجداول التالية والتي توضح حجم المخالفات والحوادث المرورية وأعداد المركبات المصروف لها رخص سير وكذلك رخص القيادة الممنوحة لقائدي المركبات خلال الأعوام الخمسة من عام ١٤٢٦هـ إلى عام ١٤٣٠هـ.

## • رابعاً: مشكلة العنوسة:

العنوسة لغة: العنوسة والتعنيس، مصدر مأخوذ من الفعل "عَنَّسَ"، وعَنَّسها أهلها أي حبسوها عن الزواج حتى جازت فتاء الناس، وهو يستخدم للرجال والنساء فيقال رجل عانس وامرأة عانس: وهو الذي يبقى زماناً بعد أن يدرك ولا يتزوج (ابن منظور، ٢٠٠٦م)

مفهوم العنوسة اصطلاحاً: هي " بقاء الرجل أو المرأة بدون زواج بعد مضي السن المناسبة له عادة لسبب من الأسباب مع حاجته إليه ورغبته فيه أو امتناعه عنه (منصور: ٢٠٠٠م).

العنوسة في المجتمع: العنوسة آفة في المجتمع منذ الأزل فهي ليست بالظاهرة المستحدثة ولا الجديدة إلا أنه قد طرأ عليها عوامل جديدة أدت إلى تفاقمها وازديادها حتى أصبحت تهدد بنيان المجتمع ولا بد من دق ناقوس الخطر ولفت الانتباه لهذه الظاهرة القديمة الجديدة فهي قديمة في عهدنا جديدة بصورها وانتشارها.

إن سن العنوسة بالمجتمعات أمر نسبي يتبع تطور الأعراف ومستجدات الحياة ولكن بنظرة سريعة على سن العنوسة عبر الزمان نرى انه أخذ بالتصاعد فمئذ القدم كانت الفتاة تزوج عند بلوغها وفي البيئات الحارة يصل سن البلوغ للإناث تسع سنوات أما اليوم وحتى في مجتمعاتنا المحافظة نسبياً نرى انه قد ارتفع سن الزواج وما زال أخذ بالارتضاع.

وكتطبيق عملي نأخذ مثلاً في الأردن حيث كان العرف السائد فيما مضى بتزويج الفتاة متى بلغت وكان السن المناسب للزواج بين السادسة عشر والثامنة عشر وهذا هو المتوسط حيث كان من المألوف أن تتزوج الفتاة بسن الرابعة عشر وكانت الفتاة التي بلغت سن العشرون يُتردد في خطبتها والزواج بها وذلك لأنها أصبحت قريبة لسن العنوسة أما العرف اليوم فقد تتزوج الفتاة ببلوغ الثامنة عشر وتعتبر أيضاً ما زالت صغيرة بنظر المجتمع ولكن متوسط سن الزواج بين التاسعة عشر حتى الخامسة والعشرون، وكمثال على تنوع الأعراف بتغير الأماكن نرى أن في فلسطين سن الزواج للإناث بين السادسة عشر حتى التاسعة عشر وللذكور بين التاسعة عشر والثلاثة والعشرون، كما أن الأعراف تتنوع داخل البلد الواحد لا بل قد تتنوع بين العائلات في المنطقة نفسها.

والأعراف تتبدل وتتطور وفقاً لمتطلبات المجتمع واحتياجاته ويستلزم بالأعراف وجود ركنين ألا وهما العادة والإلزامية وتكون العادة باستمرار الناس عليها فترة طويلة من الزمن حتى باتوا يشعروا بالزاميتها، وأما عن سبب تطور الأعراف في سن الزواج وارتفاعه فيعود بالطبع للعادات الجديدة التي دخلت في مجتمعنا وليس بالضرورة أن تكون هذه العادات سيئة بل على العكس هنالك منها ما هو حميد كتأخر سن الزواج بسبب شعور المجتمع بأهمية إكمال الدراسة ولو للثانوية وأنا أستغرب ممن يقودون حرباً ضروس ضد التعليم للإناث وكأنه هو الذي رفع سن الزواج وأدى لانحراف الشباب عن جادة الصواب وتناسوا أن العلم فريضة ورفعة للأمم وقوة للدول وحصانة للعقول وسداً منيعاً بوجه الجهل الذي يريدونه لنا أعداء الإسلام، كما أن الذي يضعون باللائمة على العلم تناسوا أن انحراف الأخلاق ليس بسبب العلم وإكماله بل على العكس العلم يرفع صاحبه

ولكن تكمن المصيبة فيمن يستخدمون الفضيلة سلماً للوصول للردائل فيستخدمون العلم والالتحاق بالجامعات وسيلة للانحراف عن الأخلاق والابتعاد عن قيم الدين الحنيف إذا المشكلة تكمن فينا نحن؛ فنحن الذين نستخدم الحق للوصول إلى الباطل والعلاج يبدأ في تربية الجيل تربية صحيحة منذ الأساس لا بتحميل العلم خطيئة فساد المجتمع.

#### • خامساً: مشكلة إدمان المخدرات:

من المسلم به أن للمخدرات مخاطرها ومشكلاتها العديدة التي أصبحت تكلف العالم ثروة بشرية واقتصادية كبيرة، فالمشكلات النفسية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية نتاج أساسي لانتشار المخدرات وتعاطيها، وهذه المشكلات هي - في حقيقة الأمر - من أخطر الظواهر الاجتماعية والصحية والنفسية التي تواجهها معظم بلدان العالم في الوقت الحاضر ذلك أن حوالي ربع سكان الكرة الأرضية تقريباً يتعاطون أنواعاً من المخدرات على أمل أن تساعدهم في تغيير نمط حياتهم وتفكيرهم !! لذا فإن مشكلة المخدرات تعد بحق من مشكلات العالم المعاصر الخطرة (الحارثي، ١٤١٦: ١٤٥).

وتشكل مشكلة إدمان المخدرات ظاهرة خطيرة على كافة المستويات لآثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع. إذ تدل الإحصاءات والبيانات الدولية على تزايد الإقبال على تعاطي المخدرات (محمد، ١٩٩٦: ١١٠)، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من أجل الحد من هذه الظاهرة أو القضاء عليها بأسلوب علمي وفق خطة وطنية. إن هذا التعاطي يكاد يشمل أغلب قطاعات المجتمع بشكل يهدد بالخطر فئة الشباب، حيث تؤكد دراسة نوفل والرندي (١٩٩٨) أن الطلبة أكثر تعرضاً لتعاطي المخدرات من غيرهم. كما تؤكد الدراسات والأبحاث في الخليج العربي أن المخدرات أكثر انتشاراً بين الشباب ومن هنا فإن الاهتمام بالشباب يجب أن يأتي في مقدمة الأولويات بالنسبة لمؤسسات الدولة (السويد، ١٩٩٠).

#### • مفهوم المخدرات:

المخدرات هي كل مادة طبيعية أو مستحضرة في المعامل، من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو (الصناعية الموجهة) أن تؤدي إلى فقدان كلي أو جزئي للإدراك بصفة مؤقتة، وهذا الفقدان الكلي أو الجزئي تكون درجته بحسب نوع المخدر وبحسب الكمية المعاطاة كما يؤدي الاعتياد أو الإدمان بالشكل الذي يضر بالصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية للفرد.

#### • مراحل الإدمان:

يمر المدمن، أو من يتعاطى المخدر بصورة دورية، عادة ما يمر بثلاثة مراحل هي:

◀ مرحلة الاعتياد ( Habituation ) : وهي مرحلة يضطر يتعود فيها المرء على التعاطي دون أن يعتمد عليه نفسيا أو عضويا وهي مرحلة مبكرة ، غير أنها قد تمر قصيرة للغاية أو غير ملحوظة عند تعاطي بعض المخدرات مثل الهيروين ، المورفين والكراك .

◀ مرحلة التحمل (Tolerance) : وهي مرحلة يضطر خلالها المدمن إلى زيادة الجرعة تدريجيا وتضاعفيا حتى يحصل على الآثار نفسها من النشوة وتمثل اعتيادا نفسيا وربما عضويا في آن واحد .

◀ مرحلة الاعتماد ، الاستبعاد أو التبعية (Dependence) : وهي مرحلة يدعن فيها المدمن إلى سيطرة المخدر ويصبح اعتماده النفسي والعضوي لا إرادي ويرجع العلماء ذلك إلى تبدلات وظيفية ونسجية بالمخ . أما عندما يبادر المدمن إلى إنقاذ نفسه من الضياع ويطلب المشورة والعلاج فإنه يصل إلى مرحلة الفطام ( Abstentious ) والتي يتم فيها وقف تناول المخدر بدعم من مختصين في العلاج النفسي الطبي وقد يتم فيها الاستعانة بعقاقير خاصة تمنع أعراض الإقلاع ( Withdrawal Symptoms ) .

#### • تصنيف المخدرات :

يمكن تقسيم المخدرات وتصنيفها بطرق مختلفة عديدة نختار منها التالي:

- ◀ مخدرات طبيعية وأهمها وأكثرها انتشارا : الحشيش والأفيون والقات والكوكا
- ◀ المخدرات المصنعة وأهمها المورفين والهيروين والكودايين والسيديول والديوكامفين والكوكايين والكراك
- ◀ المخدرات التخليقية وأهمها عقاقير الهلوسة والعقاقير المنشطة والمنبهات والعقاقير المهدئة

#### • أسباب تعاطي المخدرات :

◀ ضعف الوازع الديني : فإن الإيمان بالله سبحانه وتعالى من أكبر الموانع للانحراف ، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن " .

◀ أصدقاء السوء: فالصحبة السيئة ورفاق السوء كثيرا ما يكونوا سببا في تعاطي المخدرات للرغبة في التقليد وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : " مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير .

◀ توفر المال مع وقت الفراغ : قد يكونان عاملان أساسيان في إقبال الشباب على تعاطي المخدرات إذا لم يجد التوجيه السليم لقضاء وقت الفراغ بما هو نافع ، في مقابل عدم وجود التوعية الرشيدة لطريقة الإنفاق المالي ومصاريفه .

◀ الاعتقاد الخاطئ بأن المخدرات تزيل الشعور بالقلق والاكتئاب والملل ، وتزيد في القدرة الجنسية .



## • الأنشطة الإلصافية وعلاقتها بالمشكلات المجتمعية:

تؤسس الأنشطة لدى الطلاب قناعات، هي في أصلها مهزوزة، وربما لم يمكنها المجتمع من أن تتشكل تشكيلا صحيحا، فيكتشف الطالب أن هناك تشكيلا صحيحا، ويكتشف الطالب أن هناك آخرين.. وأنهم مختلفون.. وأنه هو أيضا يملك حق الاختلاف كما هم يملكون ذلك الحق، وهنا تبدأ لدى الطالب البنات الأولى من مبدأ التسامح مع وجود الاختلاف. وأن الآخرين ضرورة ومطلوبون لاستكمال منظر الحياة، وأن الجزء يتفاعل مع بقية الأجزاء لتكتمل الصورة وليصبح المشهد بهيجا ورائقا.

إن الأنشطة الإلصافية بما يعترىها من حرية في الاختيار، وحرية في الممارسة، وحرية في التعامل مع الآخرين من خلال الأنشطة التي تتطلب وجود فريق عمل، فتدوي لدى الطالب رواسب التعصب، والتعالي على الآخرين، وكلا الموقفين موقف مرضي، والأنشطة الإلصافية (اللامنهجية) تتيح للطالبة موقفا صحيحا، لأن التعامل مع الآخرين في إطار من حرية الاختيار وفي إطار حرية التعامل ينم عن الروح الجماعية لدى الطلاب بشكل تلقائي ويؤسس لديهم قدرات الحياة في المجتمع بشكل صحيح.

## • سادسا: ظاهرة الإرهاب

تعد ظاهرة الإرهاب من أخطر الظواهر التي أثرت بشكل سلبي على واقع المجتمعات في العالم كله خاصة في جانبها الإنساني، وقد تفاقمت خطورة هذه الظاهرة في عالمنا المعاصر بعد أن تحول الإرهاب إلى ظاهرة عالمية تمس وتؤثر على جميع نواحي الحياة لشعوب العالم، فالإرهاب شمل الجميع بغض النظر عن ما يخص طرفا أو شعبا أو دولة دون أخرى وأسبابه طبيعة الجهات التي تقف وراءه، بمختلف أشكاله وأهدافه، وحتى الحقيقة قد أدركها المجتمع الدولي منذ بداية القرن العشرين والذي سعى إلى محاربتها والحد من آثارها المدمرة لجوانب الحياة الإنسانية والحضارية والاقتصادية وحتى السياسية الخ عبر وضعه جملة من الوسائل والتدابير القانونية التي أملت من خلالها القضاء على ظاهرة الإرهاب بشكل جدي، وعلى الرغم من ذلك أجد أن المجتمع الدولي لم يتمكن من تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع فيما يخص مكافحته لظاهرة الإرهاب والسبب في ذلك يعود لعدم قدرته حتى يومنا هذا على توحيد الجهود العالمية تحت مظلته لإيجاد صيغة دولية موحدة كفيلة بالحد من خطورة الإرهاب وبنفس الوقت إيجاد وسائل قادرة فعليا للقضاء عليه عن طريق التعاون والتنسيق الدولي بين الدول والشعوب التي هي على تماس مباشر مع الإرهاب، فضعف التنسيق والتنظيم والتعاون الدولي كان من أبرز الأسباب وراء ضعف الجهود الدولية في مكافحة الإرهاب والحد من آثاره واقتصار مكافحة الإرهاب على الجهود الذاتية للدول

ولعل عدم حل مشكلة إيجاد تعريف موحد للإرهاب تتفق حوله كل الدول المعنية أبسط مثال على ذلك، فاختلاف التوجهات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية للدول وتقاطعها مع بعضها بعض حول ماهية الإرهاب أدى ذلك إلى تبني واتخاذ إجراءات ووسائل قانونية تعبر عن وجهة نظر دولة ما حول طبيعة تفسيرها ورؤيتها لتلك الظاهر.

#### • مفهوم الإرهاب:

استعمال للعنف أو التهديد باستعماله تحديداً لغايات سياسية (محمد، ٢٠٠٥، م، ص٢٧)

مفهوم آخر للإرهاب: هو أي استعمال للعنف أو التهديد به سواء كان عن طريق التفجير أو الخطف أو الاغتيال لتحقيق غايات سياسية (خميس، ٢٠١٠م، ص٣٤).

#### • أهداف الإرهاب:

يرتبط الإرهاب بسلسلة متتابعة من الأهداف فبعضها لها وقت وزمان محدد وتنتهي وبعض الآخر له أهداف مستمرة تدوم لمدة طويلة، فلا يتحقق الهدف الواحد إلا إذا تحقق الهدف الذي يسبقه ويضمن بذلك تحقيق الهدف الذي بعده، وعلى الرغم من تعدد وتنوع الأهداف التي تقف وراءها الأعمال الإرهابية لكننا سنركز في بحثنا هذا على أبرز الأهداف الرئيسية للإرهاب وهي:

١ الضغط على السلطة لتغيير مواقفها تجاه قضايا معينة لقد ذهب العرف إلى تعريف وتحديد الإرهاب بأنه شكل أو منهج للعنف والصراع السياسي ما بين السلطة القائمة والجهات المعارضة لها، ويصف الكثير من المختصين إن هذا الصراع "هو من أخطر أنواع الصراع ما بين الفئة الحاكمة والأطراف الأخرى التي تسعى لإثبات وجودها وتكريس حقوقها وحرقاتها الأساسية في المجتمع سواء كانت تلك الأطراف جهات سياسية أم دينية أم قومية.

٢ الإطاحة بالنظام القائم وتغييره، إن ممارسة الإرهاب ضد دولة ما أو ضد مؤسساتها الرسمية وسواء كان يجري من داخل الدولة أو خارجها فإنه يهدف بالأساس إلى الإطاحة بالنظام السياسي القائم، والدولة التي يمارس ضدها الإرهاب تعاني دوماً من وضع سياسي واجتماعي واقتصادي وأمني متدهور الأمر الذي يعيق مسيرة التقدم التي تخطط لتحقيقها نتيجة لعدم استقرار نظامها السياسي الذي أصابه الخلل أو العطب بفعل ما خلفته الأعمال الإرهابية عليه مما ينعكس سلباً على كل مفاصل الدولة، وهذا الوضع سيؤثر بشكل كبير الحصول على الدعاية الإعلامية، إن أغلب العمليات الإرهابية ليست مقصودة ذاتها

بل يقصد من ورائها إثارة الرأي العام المحلي أو العالمي لقضاياها وحصول الجماعات الإرهابية على التعاطف والتأزر لتلك القضايا، ولعل أفضل وسيلة لتحقيق ذلك هو عن طريق وسائل الإعلام إذ أصبحت تلعب دورا كبيرا في نقل وإصال تلك العمليات وممارستها عبر العالم من خلال الإعلام الفضائي الذي ينقل المعلومات إلى الآخرين دون إذن أو حاجز ويمكن القول إن رسمي ملايين الناس وفي دقائق معدودة (سرور، ٢٠٠٩م، ص ٢٨).

### • أشكال الإرهاب:

مهما تعددت دوافع الإرهاب وتنوعت إلا إن أشكال الإرهاب وصوره تنقسم إلى قسمين أساسيين هما الأشكال التقليدية والحديثة.

٤ إرهاب الأفراد والجماعات : إن هذا الشكل من الإرهاب يصدر من قبل فرد أو جماعة معينة دون أي تأثير خارجي من دولة ما فمسؤولية الأعمال الإرهابية تقع على عاتق الفرد أو الجماعة التي قامت بتلك الأعمال أما المسؤولية عنه في معظم الحالات هي المنظمة الإرهابية التي ينتمي إليها هؤلاء فهي من تقوم بوضع الخطط واختيار الزمان وللتمييز بين إرهاب المكان الذي سيتم فيه القيام بالعمل الإرهابي الأفراد والجماعات يعرف بعض الإرهاب الفردي بأنه " جزء من الأعمال التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد أو العصابات التي تعمل لحسابها الخاص دون أن يكونوا مدعومين من قبل دولة.

٤ إرهاب الدولة : وهو نوع من الإرهاب المستتر الذي تقوم به الدولة تحت مسميات مختلفة وبمسوغات قانونية متعددة تتيح لها استخدامه ضد من تشاء، ولهذا يعده البعض من أخطر أنواع الإرهاب لأنه " أداة لسيادة الدولة والعدوان والبطش والسيطرة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى سواء كان من يقوم بها الدولة ذاتها أو جماعات معينة، وعلى الرغم من وجود مرتبطة بها تعمل لصالحها لتحقيق أهدافها إشكالية للاعتراف بمثل هذا النوع من الإرهاب والذي تنكر وجوده الكثير من الدول إلا إن الكثير من المختصين بمجال الإرهاب يرون فيه إرهابا لا يدانيه أي إرهاب آخر لعظمة عواقبه (الخفاجي، ٢٠١٠م)

### • الدراسات السابقة :

#### • أولاً: الدراسات العربية:

دراسة العلي (١٤١٨هـ) بعنوان بعض العوامل المؤثرة على مدى مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية" وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير بعض العوامل على مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية لطلاب جامعة الملك سعود وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج أداة جمع المعلومات استعان الباحث بالاستبيان والمقابلة للحصول على المعلومات والبيانات وقد بلغ عدد العينة المستخدمة في الدراسة

(٣٥٦) طالباً يمثلون الكليات المختلفة النظرية والعملية لجامعة الملك سعود بالرياض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ◀ أن هناك أثراً واضحاً لمدى تحقيق برامج الأنشطة المنفذة بالجامعة لأهداف تربوية سامية على مشاركة الطلبة في النشاط الطلابي داخل الجامعة مثل: تقوية العلاقة بين الطلاب وتنمية روح الجماعة، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، وتنمية القدرات العقلية والصحية بممارسة العادات السليمة، واكتشاف الموهوبين وصقل مواهبهم، ومقابلة الحاجات النفسية الأساسية للمشاركين في الأنشطة.
  - ◀ إن هناك دوراً مهماً للأخصائي الاجتماعي في تفعيل النشاط الطلابي بالكلية وزيادة عدد المشاركين فيه، وتأثر الطلاب على المشاركة من خلال المشرف على الأنشطة بالكلية.
  - ◀ تأثير توفر الإمكانيات المادية والبشرية لبرامج الأنشطة الطلابية على مستوى مشاركة الطلبة فيها.
  - ◀ توجد علاقة بين محتوى برامج النشاط الطلابي التي تقدم لطلبة الجامعة ومستوى المشاركة الطلابية في هذه الأنشطة.
  - ◀ أنه ليس لطريقة إدارة وتنظيم الأنشطة الطلابية بالجامعة علاقة بمستوى المشاركة الطلابية في الأنشطة.
  - ◀ وجود أثر واضح لمدى تأثير الأنشطة التي تقام خارج الجامعة على مشاركة الطلبة في الأنشطة المقامة داخل الجامعة.
  - ◀ إن أفراد العينة ورواد النشاط الطلابي بالكليات وكذلك المشرفون الاجتماعيون يرون أن مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية ستزيد من قناعة الطلاب بأهمية الأنشطة، إلا أن زيادة قناعة الطالب بأهمية النشاط لا تعني مشاركته فيه.
- دراسة الدليل (١٤٢٠ هـ) ، بعنوان "الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة، وكذلك التعرف على مدى رغبة الطلاب في هذه الأنشطة والمعوقات التي تواجههم لاكتساب تلك المهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة. واستعان الباحث بالاستبيان والمقابلة للحصول على المعلومات والبيانات. وقد بلغ عدد مفردات العينة المستخدمة في الدراسة (٢٠٠) طالب من مختلف كليات الجامعة العملية والنظرية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- ◀ إن الأنشطة الطلابية تكسب طلاب الجامعة المهارات بدرجة متوسطة.

- ◀ إن رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية كانت قوية .
- ◀ إن الأنشطة التي يرغب فيها الطلاب كانت بدرجة متوسطة .
- ◀ إن هناك صعوبات ومعوقات تواجه الطلاب من اكتساب المهارات الاجتماعية خلال ممارسة الأنشطة الطلابية وهي من النوع المتوسط .
- ◀ إن للأخصائي الاجتماعي دوراً متوسطاً لمساعدة الطلاب على اكتساب المهارات الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية .
- ◀ عدم وجود علاقة بين العمر ونوع الكلية المنتمي إليها الطالب ، وكذلك نوع التنشئة الاجتماعية في اكتساب المهارات من خلال مشاركته في الأنشطة الطلابية
- ◀ وأنه توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية للطلاب ، ومتوسط الدخل الشهري لأسرة الطالب ، وكذلك المستوى التحصيلي للطلاب في اكتساب المهارات الاجتماعية من خلال المشاركة في الأنشطة الطلابية وكذلك وجود علاقة بين نوع التنشئة الاجتماعية ومشاركة الطالب في الأنشطة الطلابية.

دراسة الثبيني، (١٩٩٧م) بعنوان " تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية ، وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة" هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة وتكونت عينة الدراسة ( 327 ) " من مشرفي ورواد الأنشطة المدرسية ومشرفي مجالات الأنشطة ، ومديري المدارس المتوسطة والمعلمين والعاملين بمدينة مكة المكرمة ، في نهاية الفصل الثاني لعام 1997 تم اختيارها بطريقة عشوائية أجريت على المدارس المتوسطة داخل مكة وقد وزعت على العينة استبانة خصصت لهذا الشأن ، وعند تحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يرون أن عشرين عاملاً من العوامل ، التي شملتها الدراسة وعددها (٢٢) تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية، وأهم ثلاثة عوامل منه : وجود أصدقاء في النشاط ، وشخصية رائد النشاط ، وقدرته على جذب الطلاب ، وحسن تعامل مشرف المجال مع الطالب ، كما بينت الدراسة أن هناك عشرين مشكلة تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية، أهمها عدم توافر الإمكانيات المادية والخصومات وعدم توافر المكان المناسب والورش وقلّة الوعي بأهداف النشاط.

#### • الدراسات الأجنبية:

دراسة : (Vuorela,M;Nummenmaa,L.,2004) بعنوان "تأثير الأنشطة الطلابية المعتمدة على الإنترنت في المجتمع الجامعي من خلال تقصي لأئحة النشاط الطلابي في بيئة شبكة الإنترنت" هدفت الدراسة إلى التعرف

على تأثير الأنشطة الطلابية المعتمدة على الإنترنت في المجتمع الجامعي من خلال تقصي لائحة النشاط الطلابي في بيئة شبكة الإنترنت استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٣) كلية وتحليل لائحة النشاط الطلابي في التعليم على بيئة شبكة الإنترنت. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن المقابلة عن طريق المحادثة عن طريق الإنترنت مع المسؤولين القائمين على الأنشطة الطلابية في الثلاثة عشر كلية، واستبانة تكونت من أسئلة مفتوحة تضمنت الاستبانة المحاور التالية: (مصادر تأثير الأنشطة الطلابية بشبكة الانترنت - أهداف استخدامها - والسلبيات التي تحدثها على المجتمع الجامعي - وعوائق استخدامها توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها التأثير الإيجابي للأنشطة الطلابية المعتمدة على الإنترنت في جعل بيئة المجتمع الجامعي جاذبة للطلاب، وأن ٧٩٪ يستخدمون الإنترنت للبريد الإلكتروني للدراسة والاشتراك في الأنشطة، كما كشفت نتائج الدراسة عن عوائق استخدامها حيث شكلت العوائق المادية المرتبة الأولى ثم الأمية المعلوماتية والسلبيات التي تحدثها الإنترنت في المجتمع تأتي عائقا ثالثا، كما يرى مجتمع الدراسة ضرورة وجود شبكة إنترنت خاصة بالأنشطة الطلابية وربطها مع باقي الكليات لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة لممارسة الأنشطة.

دراسة سيليكير وجفري (SillikerandJeffrey,1997) بعنوان "أثر المشاركة في الأنشطة اللاصفية على الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات المدرسة الثانوية"، وهدفت الدراسة إلى فحص كل من المشاركة في الأنشطة الطلابية (EAP) وتحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. وقد قام الباحثان بتحليل إجابات ١٢٣ طالبا من الطلاب الذين يمارسون لعب كرة القدم بين المدارس (Interscholastic). وأوضحت نتائج الدراسة أن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية لا تضر وربما تحسن الأداء الأكاديمي، وأن الشباب الذين يمارسون الرياضة في مواسمها وأوقاتها يظهرون تحسنا في الأداء الأكاديمي.

دراسة كيوه (Kuh,1995) بعنوان "المنهج الآخر خبرات خارج القاعة الدراسية مرتبطة بتعلم الطلاب والتطوير الشخصي" هدفت الدراسة اكتشاف التعليم المكتسب من خبرات خارج قاعات الكلية مثل: القيادة، وتفاعل الزملاء، واتصال الفريق والعمل، والسفر وقد طبقت الدراسة على ١٤٩ طالبا من طلاب الكلية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك خبرات مختلفة كثيرة خارج المؤسسة التعليمية يمكن أن تساهم في تكوين القيم الاجتماعية لدى الطلاب، يمكن أن تعزز النمط المؤسسي للكلية والبيئة المحيطة في تأثيره على التعليم وتطوير الطلاب.

دراسة باتريك وآخرون (Patrick and others,1993) بعنوان "العلاقة الطولية بين الأنشطة اللاصفية والانسجام بين بداية ونهاية التخصص

بين طلاب الكلية" وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين المدرسة الثانوية والأنشطة اللامنهجية في الكلية والأنسجام بين بدايته ونهايته اختيار التخصص في الكلية. وقد طبقت الدراسة على ٣٧٢ طالبا، وأظهرت النتائج عن دعمها للافتراض بأن درجة المشاركة في الأنشطة اللامنهجية مرتبط بمدى الانسجام في التخصص.

### • منهجية الدراسة وإجراءها :

يتناول هذا الفصل أيضا لمنهج الدراسة المستخدم ، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة يلي ذلك عرضا لأداة جمع البيانات (الاستبيان) والتي تناولت الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية (لطلبات كلية العلوم والآداب بالنماص نموذجا)، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات إحصائيا، وذلك على النحو التالي:

### • نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث أن الدراسات الوصفية تستهدف الحصول على معلومات كافية دقيقة عن موقف اجتماعي معين، وهي تستهدف تقويم موقف يغلب عليه التحديد، وهناك شرطان رئيسيان ينبغي أن يتوفرا في هذه الدراسات، وهما: التقليل من احتمال التحيز في وصف عناصر الموقف وفي تقويمها، والاقتصاد في الجهد الذي يبذل في البحث مع الحصول على أكبر قسط من المعلومات (مختار، ١٩٩٥: ٢٦٣ - ٢٦٤).

والدراسات الوصفية لا تحصر أهدافها في مجرد جمع الحقائق فقط، بل ينبغي على الباحث أن يسجل الدلالات التي يستخلصها من البيانات المجموعة، مسترشدا في ذلك بالأهداف التي يتوخاها من الدراسة، ولا يتأتى ذلك طبعاً بغير تصنيف حاذق للبيانات، ويتيح لها أن تفصح عن الاتجاهات الكامنة فيها مثل: ارتباط متغير بمتغير أو بمتغيرات أخرى، أو انحراف البيانات نحو ناحية معينة، أو تمركزها نحو ناحية أخرى، وكل هذه الاتجاهات ينبغي للباحث أن يناقشها ويعطيها التاويل الملائم، حتى ترقى الدراسة إلى مستوى البحث العلمي (مختار، ١٩٩٥: ١٤٤).

### • منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة ويعرف المنهج الوصفي بأنه (ذلك المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد أو عينة أفراد مجتمع البحث وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلا). (العساف، ٢٠١٠م: ١٧٩).

## • مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية العلوم والآداب بالناماص نموذجاً.

## • عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة، وقد بلغ عددها (٧٤) من طالبات كلية العلوم والآداب بالناماص.

## • حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بالجوانب التالية :

◀ الحدود المكانية: طبقت الدراسة في كلية العلوم والآداب بالناماص نموذجاً.

◀ الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

◀ الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية نموذجاً

◀ الحدود البشرية: من طالبات كلية العلوم والآداب بالناماص نموذجاً

## • أداة الدراسة:

بما أن وسيلة جمع المعلومات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث كما ذكر (المغربي، ١٤٣٠هـ) سابقاً، وبواسطتها، وعن طريق حسن اختيارها، وتصميمها، يمكن أن تصبح معلومات البحث على درجة كبيرة من الموضوعية والدقة، وأن تخدم أهداف الدراسة وتجيّب على أسئلتها المختلفة. لذا قرر الباحث لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة أن يختار الأسلوب المعتمد على أداة جمع البيانات من المبحوثين وهي (استبانة) والتي تعرف بأنها: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة بغرض استطلاع الرأي أو جمع المعلومات حول موضوع معين" (المغربي، ١٤٣٠).

وهذه الأداة (الاستبانة) تستطيع أن تعكس واقع المشكلة من ناحية، وتجيّب على تساؤلات هذه الدراسة من ناحية أخرى. وقد وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق هذه الدراسة هي الاستبانة، وذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى كالمقابلات الشخصية، أو الزيارات الميدانية أو الملاحظة الشخصية، وباعتبارها أكثر أدوات البحث استخداماً في مثل هذه البحوث وعليه فسوف يقوم الباحث بتصميم استبانته معتمداً في ذلك على:

◀ المراجع والدراسات السابقة والرسائل الجامعية، في نفس المجال.

◀ خبرة الباحث.

## • الصورة النهائية لأداة الدراسة :

تكونت من:



◀ الجزء الأول البيانات الأولية: يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص العينة والوقوف على مدى تأثيرها على نتائج الدراسة، ومنها يتم تحديد متغيرات الدراسة وهي كما يلي (العمر، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأُم، نوع السكن).

◀ الجزء الثاني: أسئلة مغلقة: تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الخماسي (موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق تماما) بحيث تم منح الإجابة على (موافق تماما) خمس درجات، والإجابة على (موافق) أربع درجات، بينما تم منح الإجابة على (غير متأكد) ثلاث درجات، والإجابة على (غير موافق) درجتان، والإجابة على (غير موافق تماما) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة، وقد تكون الجزء الثاني من الاستبانة من ثلاث محاور هي:

- ▲ المحور الأول: دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالناماص
- ▲ المحور الثاني: معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص
- ▲ المحور الثالث: الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص.

#### • صدق أداة الدراسة validity:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٨م، ص٤٢٩)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون ٢٠٠١م، ص١٧٩). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

◀ الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity): للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها على مجموعة من (المحكمين) أعضاء هيئة التدريس، لتحكيم الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح، وأهمية كل فقرة ومدى انتماء كل فقرة للمحور، وترتيبها حسب الأولوية، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، قام الباحث بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

٤ صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي): بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص.

جدول رقم (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

عبارات المحور الأول	معامل الارتباط	عبارات المحور الأول	معامل الارتباط
١	٠.٦١٥	٦	٠.٥٤٤
٢	٠.٦٩٥	٧	٠.٦٢٣
٣	٠.٧٥٧	٨	٠.٦٥٩
٤	٠.٧٧٠	٩	٠.٦٦٩
٥	٠.٦٦٤	١٠	٠.٦٩٧

❖ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنباص

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط	عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط
١	٠.٢٨٥	٦	٠.٧٠٠
٢	٠.٥٢٨	٧	٠.٣٦٦
٣	٠.٤٦١	٨	٠.٤٢٧
٤	٠.٢٨٣	٩	٠.٣٢٠
٥	٠.٥٨٢	١٠	٠.٣٧٦

❖ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل. ❖ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في طالبات كلية العلوم والآداب بالنباص.

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور.

عبارات المحور الثالث	معامل الارتباط	عبارات المحور الثالث	معامل الارتباط
١	٠.٥٤١	٦	٠.٦٠١
٢	٠.٥٥١	٧	٠.٦٥١
٣	٠.٤٥٥	٨	٠.٦٧٢
٤	٠.٧٤٧	٩	٠.٧٠٦
٥	٠.٥٩٢	١٠	٠.٨٠٤

❖ دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (١ - ٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة، جميعها قيم موجبة، ودالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

### • ثبات أداة الدراسة [Reliability]:

أما ثبات أداة البحث (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. (العساف، ١٩٩٥م، ص٤٣٠)، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha)، حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور الدراسة.

جدول رقم (٤) يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة

المحور	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول	دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالناماص	١٠	٠.٨٦٣
المحور الثاني	معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص	١٠	٠.٨١١
المحور الثالث	الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص	١٠	٠.٨٥٥
الثبات العام لأداة الدراسة			٠.٨٣٤

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الأول "دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالناماص" بلغ (٠.٨٦٣) أما معامل الثبات للمحور الثاني "معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص" فقد بلغ (٠.٨١١)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثالث "الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص" (٠.٨٥٥)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٨٣٤) وجميعها قيم ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

### • الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥ - ١ = ٤)، ثم تقسيمه

على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٠.٨٠ = ٥/٤) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- ٤ من ١ إلى ١.٧٩ يمثل (غير موافق تماماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- ٤ من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- ٤ من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ يمثل (غير متأكد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- ٤ من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- ٤ من ٤.٢٠ إلى ٥.٠٠ يمثل (موافق تماماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ولمعالجة بيانات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- ٤ التكرارات والنسب المئوية (frequencies and percentages): للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- ٤ معامل ارتباط بيرسون (person): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- ٤ معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، وصلاحياتها للتطبيق الميداني.
- ٤ المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٤ المتوسط الحسابي "mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٤ تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

## • عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض وتحليل البيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة) وكذلك عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة الميدانية المتعلقة بالأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطلقات كلية العلوم والآداب بالنباص نموذجاً).

## • أولاً: النتائج الخاصة بالمنفيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة:

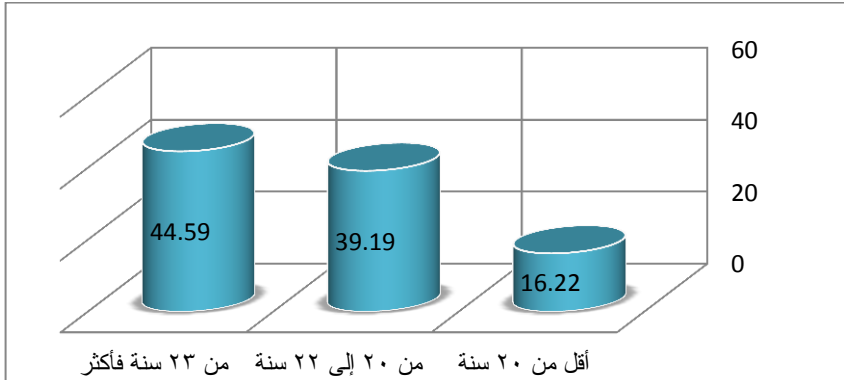
قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة الشخصية والوظيفية، وجاءت النتائج كالتالي :

◀ العمر:

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	12	16.22
من ٢٠ إلى ٢٢ سنة	29	39.19
من ٢٣ سنة فأكثر	33	44.59
المجموع	٧٤	١٠٠%

من خلال الجدول (٥) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر يتضح أن (٤٤.٥٩%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم (من ٢٣ سنة فأكثر)، في حين جاء (٣٩.١٩) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم (من ٢٠ إلى ٢٢ سنة)، وأخيراً وجد أن (١٦.٢٢%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم (أقل من ٢٠ سنة)، والشكل (١) يوضح ذلك.



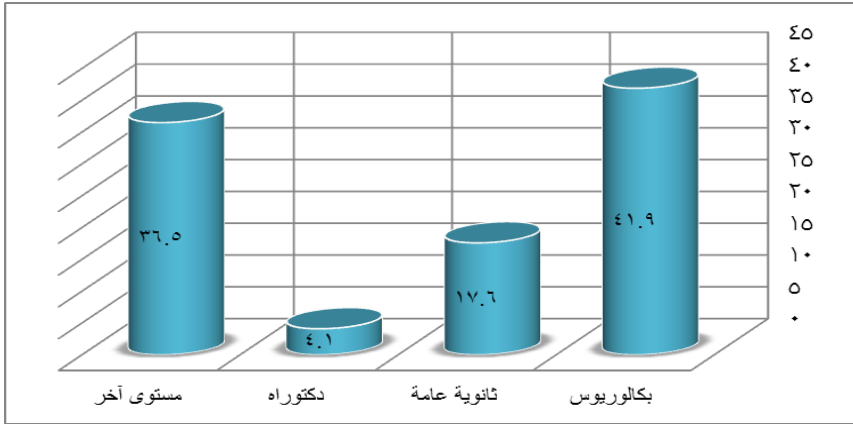
شكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

المستوى التعليمي للأب:

جدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي للأب
41.9	31	بكالوريوس
17.6	13	ثانوية عامة
4.1	3	دكتوراه
36.5	27	مستوى آخر
100%	74	المجموع

يظهر استعراض الجدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب) حيث أتضح أن (٤١.٩%) من أفراد عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهم بكالوريوس، في حين جاء (١٧.٦%) من أفراد عينة الدراسة لم يحددوا المستوى التعليمي لوالدهم، بينما وجد أن (١٧.٦%) من أفراد عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهم ثانوية عامة، وأخيراً وجد أن (٤.١%) من أفراد عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهم دكتوراه، والشكل (٢) يوضح ذلك.



شكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

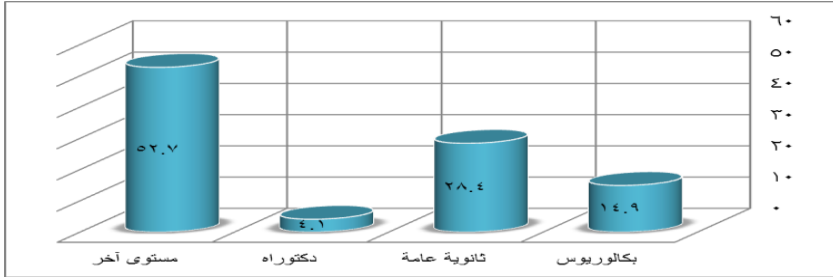
المستوى التعليمي للأم:

جدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي للأم
14.9	11	بكالوريوس
28.4	21	ثانوية عامة
4.1	3	دكتوراه
52.7	39	مستوى آخر
100%	74	المجموع

يظهر استعراض الجدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم) حيث أتضح أن (٥٢.٧%) من أفراد عينة الدراسة لم يحددوا المستوى التعليمي لوالدهم، في حين جاء (٢٨.٤%) من أفراد عينة

الدراسة المستوى التعليمي لوالدهم ثانوية عامة، بينما وجد أن (١٤.٩%) من أفراد عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهم بكالوريوس، وأخيراً وجد أن (٤.١%) من أفراد عينة الدراسة المستوى التعليمي لوالدهم دكتوراه، والشكل (٣) يوضح ذلك.



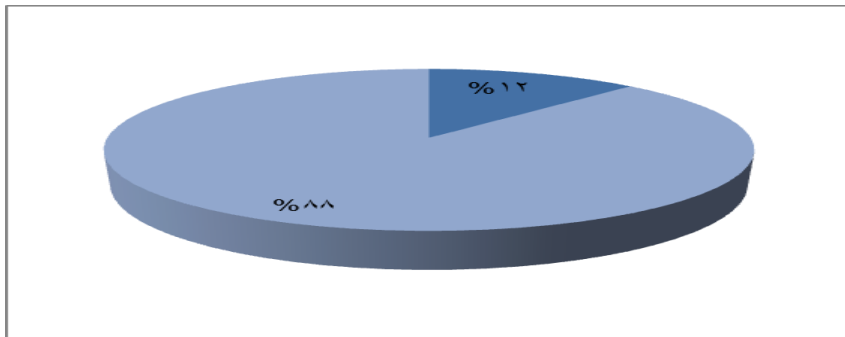
شكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

نوع السكن:

جدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
إيجار	٩	١٢.٢
تملك	٦٥	٨٧.٨
المجموع	٧٤	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع السكن، أن (٨٧.٨%) من أفراد عينة الدراسة يسكنون في سكن تملك، في مقابل (١٢.٢%) من أفراد عينة الدراسة يسكنون في سكن إيجار، والشكل (٤) يوضح ذلك.



شكل رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع السكن

#### • ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالناصر؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب

المتوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص.

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحور الأول

رقم العبارة	العبارات	النسب التكرارات	درجة الموافقة					النسب المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
			موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً				
١	تتمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفة	٢٧	27	29	13	3	2	%	4.03	١	
			36.5	39.2	17.6	4.1	2.7				
٢	إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية	١٧	17	20	16	13	8	%	3.34	٢	
			23.0	27.0	21.6	17.6	10.8				
٣	تساعد الطالبات على حل المشكلات الاجتماعية	١٩	19	23	19	10	3	%	3.61	٣	
			25.7	31.1	25.7	13.5	4.1				
٤	تساعد التلاميذ على حل المشكلات النفسية	١٦	16	17	22	13	6	%	3.32	٤	
			21.6	23.0	29.7	17.6	8.1				
٥	المساعدة في حل مشكلات التفكك الأسري من خلال مشاركة الأسرة في حل المشكلات الأسرية	١٥	15	17	26	12	4	%	3.36	٥	
			20.3	23.0	35.1	16.2	5.4				
٦	تعمل على حل مشكلات البطالة من خلال تدريب الطلاب من خلال إقامة الأنشطة	١٩	19	21	26	2	6	%	3.61	٦	
			25.7	28.4	35.1	2.7	8.1				
٧	تعمل على التوعية بالإرشادات الروحية	١٦	16	27	14	10	7	%	3.47	٧	
			21.6	36.5	18.9	13.5	9.5				
٨	تساعد الطالبات في الوقاية من الأذى من خلال التوعية بمشكلات المخدرات	٣٠	30	22	11	7	4	%	3.91	٨	
			40.5	29.7	14.9	9.5	5.4				
٩	تشجع الشباب على الزواج بالإمكانات المتاحة وتعديل بعض الثقافات المنتشرة	١٣	13	24	20	12	5	%	3.38	٩	
			17.6	32.4	27.0	16.2	6.8				
١٠	التعاون مع أولياء الأمور في تنشئة جيل خالي من الأمراض	٢٤	24	25	10	6	9	%	3.66	١٠	
			32.4	33.8	13.5	8.1	12.2				
		٧٩٥	المتوسط الحسابي العام						3.56		

من خلال النظر إلى الجدول (٩) يتضح ما يلي :

إن أفراد عينة الدراسة موافقون على دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣.٥٦ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة (الرابعة) من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة.



◀ إن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص، حيث اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب أعلى متوسطات حسابية لها كما في الجدول السابق، حيث جاءت ستة عبارات بدرجة موافق، حيث تراوحت متوسطات هذه العبارات ما بين (٣.٤٧ إلى ٤.٠٣) وهي متوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة، في حين جاءت أربعة عبارات بدرجة غير متأكد نحو دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٣٢ إلى ٣.٣٨) وهي متوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ (٢.٦٠ إلى ٣.٣٩) والتي تشير إلى درجة غير متأكد على أداة الدراسة، وفيما يلي عرض لأهم العبارات التي جاءت في هذا المحور:

▲ جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة بالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفة" بالمرتبة الأولى نحو دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٠٣) وانحراف معياري يبلغ (٠.٩٧٩)

▲ جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على "تساعد الطلاب في الوقاية من الإدمان من خلال التوعية بمشكلة المخدرات" بالمرتبة الثانية نحو دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٩١) وانحراف معياري يبلغ (١.١٩٦)

▲ جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على "التعاون مع أولياء الأمور في تنشئة جيل خالي من الأمراض" بالمرتبة الثالثة نحو دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٦٦) وانحراف معياري يبلغ (١.٣٣٧)

▲ جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على "تساعد الطالبات على حل المشكلات الاجتماعية" بالمرتبة الرابعة نحو دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٦١) وانحراف معياري يبلغ (١.١٣٣)

▲ جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية" بالمرتبة قبل الأخيرة نحو دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنباص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٣٤) وانحراف معياري يبلغ (١.٣٠٦)

▲ جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على " تساعد التلاميذ على حل المشكلات النفسية" بالمرتبة الأخيرة نحو دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية في كلية العلوم والآداب بالنامص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٣٢) وانحراف معياري يبلغ (١.٢٢٩)

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنامص؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنامص.

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					التوسط الحسابي العام
			غير موافق تماماً	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماماً	
١	عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة اللاصفية وأهميتها	ك %	3	7	23	23	18	3.62
			4.1	9.5	31.1	31.1	24.3	
٢	قلة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة من ميزانيات وأماكن للنشاط وأجهزة وخامات وأدوات وورش	ك %	4	6	6	27	31	4.01
			5.4	8.1	8.1	36.5	41.9	
٣	نظر المعلمين للنشاط نظرة دونية تقلل من قيمته وذلك لاعتباره عبئاً إضافياً	ك %	3	16	27	15	13	3.26
			4.1	21.6	36.5	20.3	17.6	
٤	قد يكون الطالب أحد معوقات النشاط بعدم فهمه لأهمية النشاط وإهماله وكسله	ك %	3	5	20	28	18	3.72
			4.1	6.8	27.0	37.8	24.3	
٥	عدم توزيع الطلاب على الأنشطة وفق رغباتهم وميولهم	ك %	2	7	17	16	32	3.93
			2.7	9.5	23.0	21.6	43.2	
٦	عدم تفهم معظم أولياء الأمور لأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة مشاركة الطالب فيها	ك %	2	9	18	28	17	3.66
			2.7	12.2	24.3	37.8	23.0	
٧	أخيار مشرف على النشاط ممن ليس لديهم المهوية أو الرغبة في ممارسة الأنشطة مما يعيق تنفيذها	ك %	5	5	23	19	22	3.65
			6.8	6.8	31.1	25.7	29.7	
٨	عدم وجود حوافز للإشراف على مثل هذه الأنشطة، الأمر الذي يجعل من يصعب مشرفاً عليه ينظر إليه باعتباره عبئاً يود الخلاص منه	ك %	1	7	24	25	17	3.68
			1.4	9.5	32.4	33.8	23.0	
٩	الكثرة المفرطة في أعداد الطلاب في جماعة الأنشطة اللاصفية	ك %	7	8	25	17	17	3.39
			9.5	10.8	33.8	23.0	23.0	
١٠	عدم وجود نظام يصر جميع تلاميذ المدرسة على الاشتراك في الأنشطة	ك %	7	5	19	23	20	3.59
			9.5	6.8	25.7	31.1	27.0	
			التوسط الحسابي العام					
								3.65
								482

من خلال النظر إلى الجدول (١٠) يتضح ما يلي :

◀ إن أفراد عينة الدراسة موافقون على معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣.٦٥ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة (الرابعة) من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة.

◀ إن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، حيث اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب أعلى متوسطات حسابية لها كما في الجدول السابق، حيث جاءت ثمانية عبارات بدرجة موافق، حيث تراوحت متوسطات هذه العبارات ما بين (٣.٥٩ إلى ٤.٠١) وهي متوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة، في حين جاءت عبارتان درجة غير متأكد نحو معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٣.٢٦ إلى ٣.٣٩) وهي متوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ (٢.٦٠ إلى ٣.٣٩) والتي تشير إلى درجة غير متأكد على أداة الدراسة، وفيما يلي عرض لأهم العبارات التي جاءت في هذا المحور:

▲ جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على "قلة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة من ميزانيات وأماكن للنشاط وأجهزة وخامات وأدوات وورش" بالمرتبة الأولى نحو معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٠١) وانحراف معياري يبلغ (١.١٥٣).

▲ جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على "عدم توزيع الطلاب على الأنشطة وفق رغباتهم وميولهم" بالمرتبة الثانية نحو معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٩٣) وانحراف معياري يبلغ (١.١٣٩).

▲ جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على "قد يكون الطالب أحد معوقات النشاط بعدم فهمه لأهمية النشاط وإهماله وكسله" بالمرتبة الثالثة نحو معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٧٢) وانحراف معياري يبلغ (١.٠٤١).

▲ جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على "عدم وجود حوافز للإشراف على مثل هذه الأنشطة، الأمر الذي يجعل من يعين مشراً عليه ينظر

إليه باعتباره عبئاً يود الخلاص منه" بالمرتبة الرابعة نحو معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٦٨) وانحراف معياري يبلغ (١.٩٨١)

▲ جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على "الكثرة المفرطة في أعداد الطلاب في جماعة الأنشطة اللاصفية" بالمرتبة قبل الأخيرة نحو معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٣٩) وانحراف معياري يبلغ (١.٢٢٦)

▲ جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على "نظر المعلمين للنشاط نظرة دونية تقلل من قيمته وذلك لاعتباره عبئاً إضافياً" بالمرتبة الأخيرة نحو معوقات الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٢٦) وانحراف معياري يبلغ (١.١١١)

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص.

من خلال النظر إلى الجدول (١١) يتضح ما يلي :

◀ إن أفراد عينة الدراسة موافقون على الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.٠٤ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة (الرابعة) من المقياس المتدرج الخماسي والتي تبدأ (٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة.

◀ أن هناك تقارب في آراء عينة الدراسة نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص، حيث اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات، وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب أعلى متوسطات حسابية لها كما في الجدول (١١)، حيث جاءت عبارة واحدة بدرجة موافق تماماً نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية

العلوم والآداب بالناماص، فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٣٥) وهذا متوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ من (٤.٢٠ إلى ٥) والتي تشير إلى درجة موافق تماما، كما جاءت تسعة عبارات بدرجة موافق نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص، فقد تراوحت متوسطات هذه العبارات ما بين (٣.٦٤ إلى ٤.١٤) وهي متوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس الخماسي المتدرج والتي تبدأ ما بين (٣.٤٠ إلى ٤.١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق على أداة الدراسة، وفيما يلي عرض لأهم العبارات التي جاءت في هذا المحور:

جدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو المحور الثالث

رقم العبارة	العبارات	النسب التكرارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة أقرب
			غير موافق تماما	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق تماما			
١	عند اختيار المشرف على نشاط ما، يجب مراعاة التخصص مع الرغبة	ك %	1	2	11	16	44	4.35	.928	١
			1.4	2.7	14.9	21.6	59.5			
٢	تحفيز الطلاب على ممارسة الأنشطة للطلاب	ك %	1	3	13	28	29	4.09	.924	٣
			1.4	4.1	17.6	37.8	39.2			
٣	إقناع أولياء الأمور بأهمية وضرورة الأنشطة اللاصفية للطلاب	ك %	2	9	21	24	18	3.64	1.067	٢
			2.7	12.2	28.4	32.4	24.3			
٤	حرية اختيار الطالب لجماعة النشاط التي يرغبها	ك %	1	6	13	21	33	4.07	1.038	٦
			1.4	8.1	17.6	28.4	44.6			
٥	تنظيم برامج تدريبية لإرشاد المعلمين وتوجيههم لممارسة النشاط	ك %	3	2	15	24	30	4.03	1.046	٨
			4.1	2.7	20.3	32.4	40.5			
٦	اختيار أقل برامج النشاط تكلفتها وأصغرها نفعا	ك %	3	8	11	22	30	3.92	1.168	٩
			4.1	10.8	14.9	29.7	40.5			
٧	توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافه التربوية	ك %	3	4	15	17	35	4.04	1.128	٧
			4.1	5.4	20.3	23.0	47.3			
٨	إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في وضع خطط النشاط وتنفيذها	ك %	2	5	9	26	32	4.09	1.036	٤
			2.7	6.8	12.2	35.1	43.2			
٩	ربط الأنشطة بالبرامج والأهداف التربوية وممارستها في بيئة تروجية تنسم بروح الهواية والمتعة	ك %	4	2	13	20	35	4.08	1.120	٥
			5.4	2.7	17.6	27.0	47.3			
١٠	زرع الحماس وحب العمل مع التلاميذ ليتمكن من اكسابهم حب النشاط	ك %	5	2	9	20	38	4.14	1.162	٢
			6.8	2.7	12.2	27.0	51.4			
			المتوسط الحسابي العام					4.04	.674	

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على "عند اختيار المشرف على نشاط ما، يجب مراعاة التخصص مع الرغبة" بالترتبة الأولى نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية

لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٣٥) وانحراف معياري يبلغ (٠.٩٢٨).

▲ جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " زرع الحماس وحب العمل مع التلاميذ ليتمكن من اكسابهم حب النشاط" بالمرتبة الثانية نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.١٤) وانحراف معياري يبلغ (١.١٦٢).

▲ جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على " تحفيز الطلاب على ممارسة الأنشطة للطالب" بالمرتبة الثالثة نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٠٩) وانحراف معياري يبلغ (٠.٩٢٤).

▲ جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على " اتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في وضع خطط النشاط وتنفيذها" بالمرتبة الرابعة نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٤.٠٩) وانحراف معياري يبلغ (١.٠٣٦).

▲ جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على " اختيار أقل برامج النشاط تكلفة وأكثرها نفعاً" بالمرتبة قبل الأخيرة نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٩٢) وانحراف معياري يبلغ (١.١٦٨).

▲ جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على " إقناع أولياء الأمور بأهمية وضرورة الأنشطة اللاصفية للطالب" بالمرتبة الأخيرة نحو الحلول والمقترحات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص، بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٦٤) وانحراف معياري يبلغ (١.٠٦٧).

### • التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات حول الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لطالبات كلية العلوم والآداب بالناماص، ومنها ما يلي:

- ◀ تطبيق الأنشطة اللاصفية في الكليات فهي تعمل على تشجيع الشباب على الزواج بالإمكانات المتاحة وتعديل بعض الثقافات المنتشرة.
- ◀ زيادة الإمكانيات المادية المتوفرة في المدرسة من ميزانيات وأماكن للنشاط وأجهزة وخامات وأدوات وورش.

- ◀ توزيع الطلاب على الأنشطة وفق رغباتهم وميولهم.
- ◀ ضرورة تفهم معظم أولياء الأمور لأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة مشاركة الطالب فيها.
- ◀ ضرورة توفر حوافز للإشراف على مثل هذه الأنشطة، الأمر الذي يجعل من يعين مشرا عليه ينظر إليه باعتباره عبئا يود الخلاص منه
- ◀ ضرورة وجود نظام يجبر جميع تلاميذ المدرسة على الاشتراك في الأنشطة.
- ◀ مراعاة تخصص المشرف عند اختياره في نشاط معين.
- ◀ تحفيز الطلاب على ممارسة الأنشطة للطلاب.
- ◀ تنظيم برامج تدريبية لإرشاد المعلمين وتوجيههم لممارسة النشاط .
- ◀ توفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ النشاط بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافه التربوية.
- ◀ إقامة لجنة طلابية سرية لحل مشكلات الطالبات
- ◀ مراعاة أن تكون مسؤولة النشاط سعودية الجنسية حتي تتفهم مشكلات الطالبات حسب طبيعة المجتمع السعودي.

### • المراجع العربية :

- الأحمري، فايز علي. (٢٠٠٨م). مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف (١٤٢٧/٤٢٦هـ) الخطة العامة للنشاط الطلابي العلمي، إدارة شؤون الطلاب، النشاط الطلاب.
- ثنيان، هند عبدالله. (٢٠٠٠م). تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية. الرياض.
- الخراشي، وليد عبدالعزيز. (٢٠٠٤م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.
- سالم، محمد محمد (٢٠٠٢م) علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة. رسالة التربية وعلم النفس. الرياض. ع. ١٧. ٤٩. اص.
- شحاته، حسن. (١٩٩٤). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية.
- عبد الحميد، آلاء (٢٠٠٧م)، الأنشطة المدرسية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- موسى، رشاد عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٨م): علم النفس الديني، القاهرة، دار المعرفة، مؤسسة مختار.
- نشوان، يعقوب حسين (١٩٩٢): الإدارة والإشراف التربوي، ط٣، مطبعة عمرو الحلبي، القاهرة.
- راجح محمد الدخيل (١٤٢٣هـ): النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، الرياض، دار الخريجي.
- خوري، توما جورج (١٩٨٣م): المناهج التربوية مرتكزا وتطويرها وتطبيقاته ١ ط١ المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر، لبنان.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد يعقوب (١٤٢٥هـ): القاموس المحيط، الطبعة الأولى دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- ابن منظور، جمال الدين محمد ( ١٤١٩ هـ )، لسان العرب، الجزء ١٤ ، الطبعة الثالثة دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان.
- سالم ، محمد محمد (٢٠١٠م):علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة ،دراسة مقدمة للقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية ( النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية ) ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- عبد الوهاب ، جلال(١٤٠٧هـ): النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، مكتبة الفلاح ، الطبعة الثانية ، الكويت.
- عرفمة، خضر حسني (٢٠١٠م):دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصافية، قدمت هذه الرسالة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية م، الجامعة الإسلامية ، تخصص أصول التربية.
- المنيف ، محمد صالح عبد الله ، (١٤١٦هـ)الناشط المدرسي المنهجي واللامنهجي، مطابع الدرعية ، الرياض.
- نشوان، جميل : ( 2004 ) تطوير كفايات المشرفين الأكاديميين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم الجودة الشاملة في فلسطين ، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي في (2004)، جامعة القدس المفتوحة، رام الله -5/ فلسطين، المنعقد في3)
- العيسري، عامر بن محمد بن عامر (٢٠٠٤م):واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ، مسقط، سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم.
- عبدالكريم،غادة قصي مصطفى(٢٠٠٩م):أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية ، جامعة جنوب الوادي ،كلية التربية قنا، قسم المناهج وطرق التدريس ،مصر.
- السبيعي، صالح مزروم(٢٠١١م): العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي العدد (٩٤).
- جميل طاهر وصالح العصفور(١٩٩٦م): الدليل الموحد لمفاهيم ومصطلحات التخطيط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية( الكويت، المعهد العربي للتخطيط والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٩٩٦م.
- علي عبد ربه(١٩٨٨م): أزمة التعليم الجامعي وهيكل سوق العمالة والتنمية مع استراتيجيات مقترحة للحد من البطالة في مصر( دراسات تربوية، المجلد ٤، الجزء ٥.
- عاطف عجوة،(١٤٠٦هـ):البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة( الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- أحمد حويطي وآخرون(١٤١٩هـ): علاقة البطالة بالجريمة في الوطن العربي( الرياض، مركز الدراسات والبحوث؛ أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- خالد النويصر،(١٤٢٠/١٤٢١هـ): البطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي السعوديين واقعها وأسبابها وحلولها) دراسة تكاملية لنيل درجة الدكتوراه، جامعة أم القرى؛ مكة، غير منشورة.
- بركات أبو النور،(١٩٩٤م): التحليل الاقتصادي لظاهرة بطالة المتعلمين في مصر ( المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة، العدد ١.
- عبد العزيز، محمود،(٢٠١٠م): القاموس الشامل العربي. بيروت، دار التراث الجامعية، د ط ، ص: ٩٧.



- الخشاب، مصطفى (٢٠١٢م): دراسات في علم الاجتماع العائلي. القاهرة، دار النهضة العربية، ط. ١٩٨٥، ص ٢٣٣-٢٣٤.
- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٠م): الصحة النفسية للأطفال ، مركز الإسكندرية للكتاب، ص٣٠.
- السمالوطي، نبيل(٢٠٠٥م): بناء المجتمع الإسلامي ونظمه، دار الشروق، جده.
- المطير ، عامر بن ناصر.(٢٠٠٥). "استخدام بعض المؤشرات الإحصائية في خطورة الحوادث المرورية" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (حوادث المرور)، الرياض.
- البركري، علاء عبد الرحمن. (١٤٢٢). حجم حوادث المرور في الوطن العربي وسبل معالجتها" - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العازمي، شريفة.(٢٠٠٨م). تقييم ظاهرة الازدحام المروري في الكويت، الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط، الكويت.
- عبدالعزيز، محمد خالد(٢٠٠٠): مهلا يا دعاة العنوسة/ دراسة فقهية اجتماعية، الطبعة الثانية - دار المناهج للنشر والتوزيع - عمان، ص ٢٢، ٢٣.
- لسان العرب لابن منظور (٢٠٠٦م)، الجزء الأول والسادس - الطبعة الأولى \_ دار إحياء التراث العربي / مؤسسة التاريخ العربي \_ بيروت.
- أمين،مصطفى محمد(٢٠١٣م):العنوسة وخطرها على المجتمع، مجلة كلية العلوم الإسلامية، المجلد السابع، العدد ١٤/٢.
- معن خليل: علم اجتماع الأسرة (٢٠٠٠م) دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص٥٦.
- الحارثي، ساعد العرابي (١٤١٦هـ): أثر التلفاز في التوعية بأخطار تعاطي المخدرات وإدمانها، مجلة جامعة أم القرى، العدد الثالث عشر، السنة التاسعة.
- يوسف، جمعة سيد(١٩٩٧م): دراسة استكشافية لدور المرشدين الطلابيين في الوقاية من تعاطي المخدرات. مجلة النشر العلمي، جامعة الكويت، العدد ٥٨.
- نوفل، عصام الدين؛ الرندي، ربيعة عبدالعزيز(١٩٩٨م): اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت: دراسة ميدانية. المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين و الأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات، في الفترة ١٦-١٨ مارس. الكويت.
- سويف، مصطفى(٢٠١٤م): المخدرات والشباب في مصر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية، القاهرة.
- الخراشي، وليد بن عبدالعزيز بن سعد(٢٠٠٤م): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينه مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض رساله ميدانية مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب.
- العلي ، سعد إبراهيم (١٤١٨هـ) بعض العوامل المؤثرة على مدى مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية ، رساله ماجستير غير منشوره . الرياض: كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- الدايل، خالد عبدالرازق(١٤٢٠هـ): الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية ، رساله ماجستير غير منشوره . الرياض : كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- الثبيتي، ضيف الله بن عوض (١٩٩٧م):العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية ، رساله ماجستير غير منشورة مكتة المكرمة، السعودية.
- الشدي ، محمد بن ناصر(١٤٢٨هـ): مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج، رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- حسين الخضاجي، الإرهاب دراسة مقارنة بين القانون والشريعة، بحث منشور في مركز البحوث والدراسات التربوية والسلوكية، عمان، العدد ٢٤ ، لسنة ٢٠١٠م.

- احمد فتحي سرور، حكم القانون في مواجهة الإرهاب، مكتبة مدبولي، مصر، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٩، ص٢٨.
- هبة الله احمد خميس، الإرهاب الدولي، منشورات جامعة الاسكندرية، ط١، ٢٠١٠، ص٣٤.
- هيثم عبد السلام محمد، مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٥م، ص٢٧.

### • المراجع الأجنبية:

- Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving" ,*International Journal of Computers for Mathematical Learning*, v10 n1 p49-73 (EJ748718).
- Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri (2004): " Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a d Learning Environment" , *European Journal of Psychology of Education*, v19 n4 p423-436 (EJ755489).
- Silliker, Alan; Quirk ,Jeffrey. *The Effect of Extracurricular Activity Participation on the Academic Performance of Male and Female High School Student*, *Journal of School –Counselor*; v44,n4,Mar 1997.
- Kuh, George –D. *The Other Curriculum: Out of Class Experiences Associated with Student Learning and Personal Development* .*Journal of Higher Education* ;v66;n2;Mar-Apr.1995.
- Patrick, John; and others. *The Longitudinal Relationship Between Extracurricular Activities and Congruence between Initial and Final Major among College Students*. *NACDA-Journal* ;v13;;n1;spr 1993.

